من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(٨)

فهرست
آل بابويه وعلماء البحرين

تأليف
المحدث الفقيه الكبير
الشيخ سليمان الماحوزي البحراني
١٠٧٥ - ١١٢١ هـ

إعداد
السيد أحمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - ايران


مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com

فهرست آل بابويه

و

علماء البحرين

مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(٨)

فهرست آل بابويه
و
علماء البحرين

تأليف
المحدث الفقيه الكبير
الشيخ سليمان الماحوزي البحراني
١٠٧٥ - ١١٢١ هـ

تحقيق
السيد احمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

كتاب : فهرست آل بابويه وعلماء البحرين
تأليف : الشيخ سليمان الماحوزي
اعداد : السيد أحمد الحسيني
نشر : مكتبة الله المرعشي ـ قم
طبع : مطبعة الخيام ـ قم
التاريخ : ١٤٠٤ هـ
العدد : (٢٠٠٠) نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد المصطفى وعترته الطاهرين.

تقديم

الفقيه المحدث العلامة المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني المتوفى سنة ١١٢١ خلف في الفقه والحديث والمسائل الكلامية والتاريخ والتراجم كتباً ورسائل قيمة تداولتها أيدي العلماء منذ عصر المؤلف حتى اليوم، لماوجدوا فيها من العطاء العلمي الثري والمباحث الشيقة التي كانوا يحتاجون اليها وقد ملأت فراغاً كانوا يحسونه .

ومن بين هذه الاثار رسائل ثلاث كتبها الماحوزي في التراجم رأينا أن ننشرها في مجموعة واحدة يستفيد منها المحققون ، وهي :

١ ـ فهرست آل بابويه :

رسالة مختصرة تتضمن خمس عشرة ترجمة لذرية بابويه الرازي، كالشيخ الصدوق والشيخ منتجب الدين وغيرهما من العلماء المنتسبين الى هذا البيت ويتطرق الماحوزي فيها الى بعض مباحث خارجة عن موضوعها ولكنها مفيدة.

وجدنا هذه الرسالة في مجموعة للمؤرخ الخبير ميرزا عبد الله افندي

الاصبهاني مؤلف كتاب «رياض العلماء»، وكثيرمن هذه المجموعة بخطه وبعض رسائلها وفوائدها بخطوط آخرين كتبوها بأمره ثم قرأها وصححها وعلق عليها بما ارتآه .

كتبت الرسالة في عصر المؤلف في قرية «العالي» من قرى «البحرين» في بيت الشيخ سالم في يوم الثلاثاء غرة جمادى الاولى سنة ١١١٨ ، وفي هامش النسخة تعاليق أثبتناها في طبعتنا هذه ، بعضها من المؤلف بتوقيع «منه مدظله» وبعضها من الميرزا عبدالله افندي وخطه برمز «ع» وتعليقة من الرجالي المشهور محمد بن اسماعيل المعروف بأبي على الاسترابادي وهي برمز « ابوعلى » .

وفي أعلى الصفحة الاخيرة استدرك ابوعلي الاسترابادي تراجم أربعة من آل بابويه فات المؤلف ذكرهم، أثبتناها بعنوان «ملحق أول» .

ثم تراجم من آل بابويه فاتتهما فاستدركناها نحن عليهما بعنوان « ملحق ثان » .

٢ ـ علماء البحرين :

رسالة تحتوي على أربع وثلاثين ترجمة مختصرة لعلماء البحرين غير مرتبة بترتيب الحروف بل مرتبة بالترتيب الزمني ، كتبها الماحوزي بطلب من الميرزا عبد الله أفندي لمازار البحرين واجتمع بالمؤلف ، ويستند اليها الافندي في تراجم علماء البحرين من كتابه « رياض العلماء » .

النسخة التي عثرنا عليها من هذه الرسالة موجودة عند السيد الجليل العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي كتبها السيد عدنان على نسخة الشيخ محمد محسن الشهير بآقا بزرك الطهراني ، كتبها على نسخة الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله بن حميدان الجارودي المؤرخة ١٥ شعبان سنة ١١٦٧ ، كتبها على نسخة كانت بخط المؤلف .

وهذه النسخة كثيرة التصحيف والغلط، تلافينا بعضاً منها مع الاشارة في الهوامش وبقي بعضها بانتظار وجدان نسخة صحيحة يمكـن الاعتماد عليها .

٣ ـ جواهر البحرين فـي علماء البحرين :

وهو كتاب كبير في تراجم علماء البحرين مرتب علـى حروف المعجم ، وفي التراجم توسع وتطرق الى مسائل علمية وأدبية وبعض المناظرات الطريفة كتبه المؤلف ظاهراً بعد رسالته السابقة « فهرست علماء البحرين » التـي كتبها بطلب من الافندي ، فالظاهر أنه بعد أن أرسل الرسالة المذكورة الى الافندي بدأ عمله من جديد فأضاف كثيراً من المعلومات المناسبة لمن ذكرهم واستدرك تراجم لم يسبق ذكرها في تلك الرسالة .

في النسخة التي يراها القارىء فـي هذه المجموعة ، ثلاث عشرة ترجمة موسعة من حرف الألف الى الجيم، بقيت الترجمة الاخيرة منها ناقصة . كتبها الميرزا عبدالله أفندي بخطه وقد وجدها ناقصة، كتبها على أمل أن يجدها فيما بعد أو يلتمس من المؤلف اتمامها .

* * *

الرسالة الثانية من هذه الرسائل الثلاث معروفة استفاد منها المتأخرون عن الماحوزي، كالميرزا عبدالله أفندى في كتابه المشهور « رياض العلماء وحياض الفضلاء » والشيخ آقـا بزرگ الطهراني في أثريه المعروفين « أعلام الشيعة » و« الذريعـة » والسيد محسن الامين العاملي في كتابه السائـر « أعيان الشيعة » وغيرهم في مؤلفاتهم الرجالية .

أما الرسالة الاولى والثالثة فلم تكن معروفة لدى أرباب التراجم، ولم أر الاستناد اليها في كتبهم الموضوعة في التراجم .

ونرى من اللازم اخراج هذه الرسائل وطبعها لكي يتسير الانتفاع بهـا ، واننا نأمـل أن يتلقاها الباحثون بالقبول مع الغض عما يرون فيها مـن الهفوات التي ربما وقعنا فيها .

والله تعالى المسؤول أن يوفقنا لمافيه الصلاح والسداد .

قم : ١٤٠٤ هـ　　　　　　　　**السيد أحمد الحسيني**

ترجمة المؤلف

مولده :

ابوالحسن شمس الدين سليمان بن عبدالله بن علي بن الحسن[1] بن احمد ابن يوسف بن عمار الماحوزي الستري البحراني، المعروف بالمحقق البحراني.

ولد ليلة النصف من شهر رمضان المبارك سنة ١٠٧٥.

كذا في الترجمة التي كتبها المترجم له في آخر رسالة « علماء البحرين » والمصادر عامة ، فما في بعض المصادر سنة ١٠٧٠[2] فهو خطأ مطبعي .

أصله من قرية « الخارجية » احدى قرى « سترة »، وولد في « الماحوز » قريـة معروفة بالبحرين ، وسكن الى حين وفاتـه في « بلاد القديم »[3] مدينة

---

١ . في بعض المصادر « الحسين » وهو خطأ .

٢ . مصفى المقال ص ١٨٨.

٣ . في أعيان الشيعة (الهامش) ٣٠٣/٧ : لفظة « البلاد » أو « بلاد القديم » اسم قرية في البحرين .

كانت في ذلك الزمان عمدة البحرين ومسكن العلماء وأهل الاقدار وكبار التجار وأرباب النفوذ .

نشأته العلمية :

كانت نشأة الماحوزي ـ رحمه الله ـ نشأة صالحة أشربت نفسه منذ الطفولة بالصلاح وحب العلم، فكان منذ الصغر مواظباً على طلب العلم في دور التعليم ثم المواظبة على التدريس والتأليف في دور الافادة .

يقول عن أوليات أيامه :

« حفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريباً وأشهر، وشرعت في كسب العلوم ولي عشر سنين »[1] .

كانت دراسته في البحرين على علمائها ، وقد صرح في رسالتي « جواهر البحرين » و « فهرست علماء البحرين » بأسماء جماعة منهم وما قرأ عند كل واحد منهم كما سنذكر ذلك عند عد شيوخه.

ويبدو مما صرح في ترجمة بعض أساتذته أنه كانت له مع هؤلاء مناظرات في مسائل علمية يبدي نظره فيها ويناقشهم على مايلقونه على التلامذة ، وهذا يعني أنه لم يكن في مراحله الدراسية جامداً على ما يقوله الاساتذة بل يدرس الموضوعات دراسة مترو يأخذ العلم عن فقه وتعقل لاتقليد ونقل .

ولعل هذه النقطة هي التى سببت له المكانة المرموقة في الاوساط العلمية وجعله من المتقدمين في علماء البحرين مع قصر عمره نسبياً .

والدارس لرسائله وآثاره يرى أثر العمق العلمي فيه من خلالها ، ويشعر بأنه رجل تحقيق قلب وجوه المسائل عن فضل وخبرة ودرسها دراسة واعية مستوعبة .

---

١ . أنوار البدرين ص ١٥٢ .

قالوا فيه :

قال تلميذه الشيخ عبدالله بن صالح البحراني :

« كان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات وطلاقة اللسان ، لم أر مثله قط، وكان ثقة في النقل ضابطاً اماماً في عصره وحيداً في دهره ، أذعنت له جميع العلماء وأقر بفضله جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم علامة في جميع الفنون، حسن التقرير عجيب التحرير .. وكان أيضاً في غاية الانصاف »[1] .

وقال المولى محمد باقر الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال :

« العالم العامل والفاضل الكامل المحقق المدقق الفقيه النبيه نادرة العصر والزمان الشيخ سليمان »[2] .

وقال الشيخ يوسف البحراني :

« وكان ـ مع ما هو عليه من الفضل ـ في غاية الانصاف وحسن الاوصاف والذلة والورع والتقوى والمسكنة ، ولم أر في العلماء مثله في ذلك » .

وقال الميرزا محمد الاسترابادي :

« مولانا العالم الرباني والمقدس الصمداني المعروف بالمحقق البحراني قدس الله فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنته »[3] .

وقال السيد محمد باقر الخوانساري :

« وبالجملة فهذا الشيخ المتبحر الجليل من أعاظم علماء الطائفة وأجلاء فقهائها ، وحسب الدلالة على غاية فضيلة الرجل وامتيازه في القابلية والاستعداد

---

١ . لؤلؤة البحرين ص ٨.

٢ . أنوار البدرين ص ١٥٢.

٣ . منتهى المقال ص ١٠٥ .

وجودة القريحة من بين قاطبة الامثال والاقران مسلميته عندهم وشهرتـه لديهم بالتمامية مع قصر العمر ونقصان البقاء »[1] .

وقال الميرزا حسين النوري :

« علامة الزمان ونادرة الأوان.. المحقق المدقق صاحب المؤلفات الانيقة التي منها كتاب الاربعين في الامامة »[2] .

وقال الاستاذ خير الدين الزركلي :

« سليمان بن عبدالله .. فقيه امامي، من الخطباء الشعراء، من اهل الماحوز برع في الحديث والتاريخ »[3] .

شيوخه في العلم والرواية :

أكثر هؤلاء الشيوخ مذكورون في رسالتي علماء البحرين لشيخنا المترجم له مع ذكره لما قرأ عليهم :

١ ـ الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي. درس عنده وله معه مناظرات.

٢ ـ جعفر بن علي بن سليمان البحراني . يروي عنه .

٣ ـ الشيخ سليمان بن علي بن راشد الشاخوري. قرأ عليه الفقه والحديث وغيرهما .

٤ ـ الشيخ سليمان بن علي بن سليمان البحراني. أعظم أساتذته ويذكره في كتاباته بكل مناسبة .

٥ ـ الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني البحراني . حضر درسه مدة

---

١ . روضات الجنات ٤/ ٢١ .

٢ . مستدرك وسائل الشيعة ٣/ ٣٨٨ .

٣ . الاعلام ٣/ ١٢٨ .

مديدة وله عنه رواية بالواسطة ودونها .

٦ ـ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري البحراني. قرأ عليه في حداثة سنه كتاب « منهاج الهداية » لابن متوج .

٧ ـ الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي البحراني. حضر درسه مدة مديدة.

٨ ـ المولى محمد باقر المجلسي . له منه اجازة الحديث .

٩ ـ السيد هاشم بن سليمان البحراني . له منه اجازة الحديث .

تلامذته والراوون عنه :

كان مترجمنا مدرساً معروفاً يحضر درسه جماعة من الافاضل ويؤم محاضراته ثلة من العلماء ، وكان أعظم علومه الحديث والرجال وقد درس فيهما أكثر من غيرهما[1] ، وذكروا أنه « كان يدرس يوم الجمعة بعد الصلاة في الصحيفة الكاملة السجادية ، وحلقته مملوءة من الفضلاء المشار اليهم »[2] .

وكان ـ رضي الله عنه ـ شيخ المحدثين في عصره ، يستجيز منه العلماء والمحدثون فيكتب لهم اجازات حديثية ، وقد قالوا فيه ان «له اجازات لكثير من العلماء عرباً وعجماً »[3] .

وفيما يلي سرد لاسماء بعض من وقفنا عليه من تلامذته والمجازين منهم ذكر بعضهم المترجم نفسه في رسالتيه في علماء البحرين :

١ ـ الشيخ أحمد بن ابراهيم الدرازي البحراني ، والد الشيخ يوسف البحراني صاحب « الحدائق » . تلمذ عليه وأجيز منه يوم الثلاثاء خامس شهر شعبان المعظم سنة ١١١٩ .

---

١ . أنوار البدرين ص ١٥١ .

٢ . لؤلؤة البحرين ص ١٠ .

٣ . أنوار البدرين ص ١٥٧ .

٢ ـ الشيخ أحمد بن عبدالله بن الحسن البلادي .

٣ ـ الشيخ أحمد بن علي بن سليمان بن أبى ظبية .

٤ ـ الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني .

٥ ـ الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي .

٦ ـ الشيخ علي بن الحاج محمد ، اجازه على رسالته الصلاتية .

٧ ـ الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله بن حسين المقابى .

٨ ـ الشيخ محمد رفيع البيرمي اللامي . أجازه سنة ١١١١ .

تآليفه وآثاره العلمية :

خلف شيخنا المترجم‌له ثروة كبيرة من‌الكتب والرسائل وأجوبة المسائل في‌الكلام والعقائد والحديث والفقه والرجال والادب،بالرغم من‌أن‌عمره‌لم‌يطل ولم‌يتجاوز الخمس والاربعين سنة، وقدذكر نفسه كثيراً من‌آثاره فيماكتبه من ترجمته واجازاتـه لتلاميذه ، كما قـد ذكر اكثرها مترجموه وفهارس الكتب كالذريعة وغيره ، وهانحن نذكر ماوقفنا على اسمه فيما يلي :

* أجوبة مسائل الشيخ ناصر بن محمد الخطي . فرغ منه سنة ١١١٥ .

* الاحباط والتكفير .

* أدب البحث . وهو غير رسالته في علم المناظرة .

* **الادناس.**

* الاربعون حديثاً في‌الامامة. وقدسمي في‌بعض النسخ «مدارج اليقين في شرح الاربعين » .

* أزهار الرياض . خرج منه ثلاث مجلدات .

* الاستخارات .

* اسرار الصلاة . يسمى أيضاً بـ « الغرة » .
* الاشارات . فى علم الكلام .
* اعراب « تبارك الله أحسن الخالقين » .
* اعلام الانام بعلم الكلام . ويسمى أيضاً « افهام الافهام » .
* اعلام الهدى في مسألة البدا . ويسمى أيضاً « أنوار الهدى » .
* اقامة الدليل في نصرة الحسن بن ابى عقيل في عدم نجاسة الماء القليل .
ويسمى « تفصيل الدليل في نصرة الحسن بن ابى عقيل » .
* الامامة . وهو غير كتابه « الاربعون حديثاً في الامامة » .
* أنوار الهدى في تحقيق البدا . اسم ثان لرسالة « اعلام الهدى » .
* ايقاظ الغافلين . في الوعظ والارشاد .
* البثر والبالوعة . وهو غير كتابه « نفحة العبير » .
* بلغة المحدثين . أتم تأليفه سنة ١١١٢ .
* ترجمة رسالة رد العامة .
* تنبيه النائم .
* جواب السؤال عن أبوال الدواب .
* جواب السؤال عن البداء .
* جواب السؤال عن التولي عن الجائر .
* جواز تحليل أحد الشريكين الامة لصاحبه .
* جواز التطيب بالزباد .
* جواز تقليد الميت .
* جواز الحكومة الشرعية .
* جواز خلو الزمان من الفقيه .

* جواز الولاية عن الجائر. وهو غير جوابه على السؤال في هذا الموضوع.

* جواهر البحرين في علماء البحرين . يطبع في هذه المجموعة .

* حاشية « الاثني عشرية » للشيخ حسن العاملي .

* حاشية التلخيص .

* حاشية تهذيب الاحكام .

* حاشية خلاصة الاقوال .

* حاشية رجال ابن داود .

* حاشية مشرق الشمسين .

* حاشية معالم الاصول .

* الحمدية . رسالة سماها بعض خطأ بـ « المحمدية » .

* الدر النظيم في التوكل والرضا والتفويض والتسليم .

* ذخيرة يوم المحشر في فساد نسب عمر.

* الرسالة الصلاتية . فرغ منها سنة ١١٠٣ .

* الرسالة الصومية .

* السبعة السيارة .

* سوط صوب الندا في مسألة البدا. كتاب لم يتم، وسمي في الذريعة «صوب الندا » .

* شرح «الاثني عشرية الصلاتية» للبهائي. غير تام، ويسمى ايضاً «الفوائد السرية في شرح الاثني عشرية » .

* شرح الباب الحادي عشر . لم يتم .

* شرح مفتاح الفلاح . غير تام ، واسمه « فلق الاصباح في شرح مفتاح الفلاح » .

* شرح « المنطق » . الاصل له أيضاً .
* ضوء النهار .
* الطلاق البذلي .
* طلاق الغائب .
* عدم جواز السهو على النبي « ص » .
* العشرة الكاملة . عشرة فصول في الاجتهاد والتقليد . تم سنة ١١١٤ .
* علم المناظرة . وهو غير رسالته في « أدب البحث » المذكور .
* علماء البحرين . يطبع في هذه المجموعة .
* الغراء (الغرة) . في أسرار الصلاة .
* غسل الجمعة . رسالة في بيان وجوبه .
* الفجر الصادق .
* الفرق بين الجملتين .
* فصل الخطاب وكنه الصواب في نجاسة أهل الكتاب والنصاب. لم يتم تأليفه .
* فلق الاصباح (الصباح) في شرح مفتاح الفلاح .
* الفوائد السرية في شرح الاثني عشرية . الاصل للبهائي ، وهو لم يتم.
* الفوائد النجفية .
* فهرست آل بابويه . يطبع في هذه المجموعة .
* القرعة .
* قوت الاحياء في تلخيص الاحياء. تلخيص كتاب «احياء العلوم» للغزالي.
* مخائل الاعجاز في المعميات والالغاز .
* مدارج اليقين في شرح الاربعين . تم تأليفه سنة ١١٠٦ .

* معراج أهل الكمال الى معرفة الرجال . خرج منه الى حرف التاء .
* مقدمة الواجب .
* مناسك الحج (الصغير) .
* مناسك الحج (الكبير ـ ١) . فيه المسائل الخلافية في الحج .
* مناسك الحج (الكبير ـ ٢) . هو غير الكتاب السابق .
* المنطق . رسالة شرحها المؤلف نفسه .
* ناظمة الشتات فيما يستحب تأخيره من أوائل الاوقات. أتمه سنة ١١٠٣.
* نجاسة أبوال الدواب الثلاثة. لعله نفس جواب السؤال المذكور سابقاً.
* النحو .
* نظم الباب الحادي عشر .
* نفحة العبير في حكم البير .
* النكت البديعة في فرق الشيعة .
* النكت السنية في المسائل المازنية .
* واجبات الصلاة وما لابد منه فيها . تم سنة ١١٠٨ .
* وجوب الذكر في سجدتي السهو .
* وجوب صلاة الجمعة .
* وجوب غسل الجنابة وغيرها من الطهارات لغيرها . ألفه سنة ١١٠٥ .
* وجود الكلي الطبيعي .
* وضع الرأس جزء من السجود .
* هداية القاصدين الى عقائد الدين . غير تام ظاهراً .

نظمه وشعره :

قال الشيخ يوسف البحراني :

«وله شعر كثير متفرق في ظهور كتبه وفي المجاميع و كتابه «أزهار الرياض» ومراثي على الحسين عليه السلام جيدة ، ولقد هممت في صغر سني بجمع أشعاره وترتيبها على حروف المعجم في ديوان مستقل ، وكتبت كثيراً منها الا أنه حالت الاقضية والاقدار بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج اليها وترددهم مراراً عليها حتى افتتحوها قهراً وجرى ما جرى من الفساد وتفرق أهلها منها في أقطار كل بلاد »[1] .

قالوا : قد جمع أشعار الماحوزي كلها في ديوان مستقل تلميذه السيد علي ابن ابراهيم المعروف بابن أبي شبانة البحراني[2] .

وهنا ننقل قصيدة قالها وقافيتها « الخال »[3] :

علام سقى خديك من جفنك الخال
أمن ربوات اللو لاح لك الخال

وأسهر منك الطرف ايماض مبسم
من الدورة النوري أم أومض الخال

ونشر الخزامى نبه الوجد منك أم
من الشكري فاح البنفسج والخال

سقى الارض أرض الجفرة الوبل واكفاً
وصافح منثوراً بدواسها الخال

فيا راكباً حرفاً اذا وخد السرى
تفسكل عن مضمارها الطرف والخال

---

١ . لؤلؤة البحرين ص ٩ .

٢ . أنوار البدرين ص ١٥٢ ، الذريعة ٤٦٦/٩ .

٣ . تتكرر في قافية هذه القصيدة لفظة الخال، وهي في كل بيت بمعنى خاص ذكرت المعاني اجمالا في أعيان الشيعة ٣٠٦/٧ . فراجعها هناك .

تنشر طي الارض منها بـأربع

وتطوي برود البيد ان أرقل الخال

براها السرى حتى استلان قيادها

وما عاقها عنه لحاق ولا خال

لك الخير يممها المساريح ان بدا

لعينيك منها معذر الطرف والخال

أنخها بوادي الفقع من جانب الحمى

ولا تخش ان لام العذول أو الخال

عهاد لها مني عهود حفظتها

وود وان طال المدى في الحشا خال

فلست بناس عهد من قطنوا بها

الى أن يواري جسمي الترب والخال

صبوت لمن فيها زمان صبوتي

وللغيد يصبو الصب والمدنف الخال

أجرر أذيال الشبيبة يافعاً

كما جر ذيل التيه والنشوة الخال

وطرف شبابى جامح بى الى الهوى

ولم يثنه عن قصده اللطم والخال

ولي بالحسان الغيد شغل وانها

لاشغل بى مني وان صدها الخال

ومياسة زان الحلي جمالها

وكم غادة قد زانها الحلي والخال

لها في فؤادي مربع أي مربع
ومن غيرها قلبي هو الاقفر الخال

أجود وان ضنت بوصل بمهجتي
وان بخلت يوماً فاني الفتى الخال

تميت وتحيى ان دنت أو تباعدت
دلالا ومن ألحاظها الباتر الخال

أتاح لها الواشون اني سلوتها
واني مما رجموني بـه خال

فبى كمد لو أن عشر عشيره
أتيح لخال لم يطق حمله الخال

عراني الضنا حتى جفاني عوّدي
ومل أخو ودي بقائي والخال

وفاته :

توفي المترجم لـه وعمره لم يتجاوز الخمس والاربعين سنة ، في السابع عشر من شهر رجب سنة ١١٢١ ، ونقل جثمانه الى قريـة « الدونج » فدفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى جد الشيخ ميثم بن علي البحراني المعروف .

مصادر الترجمة :

١ ـ الاعلام للزركلي ١٢٨/٣ .
٢ ـ أعيان الشيعة ٣٠٣/٧ .
٣ ـ أنوار البدرين ص ١٥٠ .

٤ ـ تنقيح المقال ٢/٦٣ .

٥ ـ الذريعة ، في مختلف أجزائه .

٦ ـ روضات الجنات ٤/١٦ .

٧ ـ لؤلؤة البحرين ص ٧ .

٨ ـ مستدرك وسائل الشيعة ٣/٣٨٨ .

٩ ـ مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ص ١٨٨ .

١٠ ـ معجم المؤلفين ٤/٢٦٨ .

١١ ـ منتهى المقال ص ١٥٠ .

١٢ ـ هدية العارفين ، في مختلف صحائفه .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلوة على محمد وآله وبعد فيقول الفقير الى اللطف الاقدس السبحاني سليمن بن عبد الله البحراني عاملهم الله بفضله الرباني قد كان سألني بعض الطلبة عن كمية مشايخ آل بابويه عطر الله مراقدهم فاجبته بكثرتهم على وجه الاجمال لضيق المجال وعدم مناسبة المقام لتفصيل الحال فاخذ بعض الحاضرين في التعجب والاستغراب كانه ظن تسمية الغراب فاستخرت الله سبحانه وكتبت هذه الرسالة في تفصيل اسمائهم وشرح احوالهم متفاديا عن الاسهاب والاكثار ورتبت تراجمها على نظير رتبة الهجاء والابجاد فاقول مستعينا بالله على الاتمام راجيا الفوز بسعادة الاختتام

حرف الالف

... بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه واخوه ابو ابراهيم اسمعيل بن محمد المذكور قرأ على شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله جميع تصانيفه قاله الشيخ الحافظ الثقة منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه في فهرسته ثم قال لهما روايات الاحاديث ومطولات ومختصرات في الاعتقادات عربية وفارسية اخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه منهما ... بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه قال الشيخ منتجب الدين انه فقيه صالح مقرئ قرأ على شيخنا

حرف الباء

الجد

الصفحة الاولى من «فهرست آل بابويه»

يقول [illegible] من جملة مشايخ آل بابويه

محمد بن بابويه ذكره [illegible] في فهرسته [illegible] الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه فقيه صالح ومنهم [illegible]

بابويه ذكره [illegible] الشيخ نجم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن [illegible] بن بابويه فقيه فاضل ومنهم [illegible]

ذكره [illegible] الشيخ [illegible] بن الحسين بن بابويه فقيه صالح ومنهم [illegible]

وجميع من [illegible] الامام [illegible] من آل بابويه [illegible]

علماء [illegible] ومنهم [illegible] الشيخ حتى امر ان

يكتب على ابواب [illegible] في مدينة السلام [illegible] لعن الله معاوية بن ابي سفيان لعن الله من غصب فاطمة فدكها

لعن الله [illegible] لعن الله من نفى ابا ذر الغفاري [illegible] الربذة لعن الله من منع من دفن الحسن عليه السلام

عند جده [illegible] ست و خمسين [illegible] عمر ثلث و خمسون سنة ومنهم

السلطان [illegible] في التشيع ومنها [illegible]

وقت [illegible] توفي [illegible] سنة [illegible] وسبعين [illegible]

واربعون سنة ومنهم السلطان [illegible] وكان راسخا في التشيع ايضا توفي في ذا [illegible]

شهر جمادى الثانية من سنة ثلث وار[illegible] وصنف الشيخ الفاضل ناصر [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] توفي [illegible] ذكره [illegible]

عطر الله مرقده [illegible] وقد [illegible] ولكن الكلام جر

الى الكلام [illegible] والحمد لله [illegible] الاختتام والصلاة على محمد وآله

البررة الكرام فرغ من تأليفها [illegible] الضعيف الجاني سليمان بن عبد الله البحراني [illegible] جمادى

الاولى من سنة [illegible] ومائة وسبع [illegible] من الهجرة النبوية [illegible]

في [illegible] يوم [illegible] شهر جمادى الاول

سنة ثمان عشرة ومائة والف [illegible]

٢٨

الصفحة الاخيرة من « فهرست آل بابويه »

الصفحة الاولى من « جواهر البحرين »

الصفحة الأخيرة من « جواهر البحرين »

(١)

فهرست آل بابويه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله . والصلاة على محمد وآله .

وبعـد :

فيقول الفقير الى اللطيف الاقدس السبحاني (سليمان بن عبدالله البحراني) عامله الله بفضله الرباني :

قد كان سألني بعض الطلبة عن كمية مشائخ (آل بابويه) عطر الله مراقدهم فـأجبته بكثرتهم على وجه الاجمال لضيق المجال وعدم مناسبة المقام لتفصيل الحال، فأخذ بعض الحاضرين في التعجب والاستغراب كأنه ظفر بتمرة الغراب.

فاستخرت الله سبحانـه وكتبت هـذه الرسالة في تفصيل أسمائهم وشرح أحوالهم ، متفاديـاً عن الاسهاب والاكثار ، ورتبت تراجمها على نمط يروق البصائر والابصار .

وأقول : مستعيناً بالله على الاتمام ، راجياً للفوز بسعادة الاختتام:

حرف الالف

[١و٢]

اسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه
وأخوه أبو ابراهيم اسماعيل بن محمد المذكور

قرءا على شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله جميع تصانيفه ـ قاله الشيخ الحفظة الثقة منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه في فهرسته ، ثم قال : لهما روايات الأحاديث ومطولات ومختصرات في الاعتقادات عربية وفارسية ، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنهما [١].

---

١ . فهرست منتجب الدين : ٩ .

حرف الباء

[٣]

الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه

قال الشيخ منتجب الدين[١]: انه فقيه صالح مقرىء ، قرأ على شيخنا الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه ، وله كتاب حسن في الاصول والفروع سماه « الصراط المستقيم » ، قرأته عليه[٢].

حرف الحاء

[٤]

الحسن بن الحسين بن بابويه جد الشيخ منتجب الدين

قال رحمه الله في فهرسته : الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو حسكا، فقيه ثقة وجه، قرأ على شيخنا

---

١ . فهرست منتجب الدين : ٢٨ .

٢ . هذا الشيخ ذكره الشهيد الثاني عطر الله مرقده في بحث رواية الابناء عن الاباء في شرح الدراية فقال : وعن خمسة آباء ، وقد اتفق لنا منه رواية الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه سعد عن أبيه محمد عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين، وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد عن أبيه علي بن بابويه . انتهى « منه دام ظله » .
أنظر : شرح بداية الدراية ص ١٢٥ ، ويذكره المؤلف في الترجمة رقم (٨) .

الموفق أبي جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام[1]، وقـرأ على الشيخين سلار بـن عبد العزيز وابـن البراج رحمهما الله جميع تصانيفهما . وله تصانيف في الفقه منها : كتاب «العبادات» ، وكتاب « الاعمال الصالحة » ، وكتاب « سير الانبياء والائمة » . أخبرنا بها الوالـد موفق الدين عبيدالله عنه[2].

[٥]

الحسن بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه

أخو الفقيهين محمد والحسين ابني علي بـن الحسين ، روى الشيخ في

---

١ . وأقول: وينقل الشيخ الفقيه عماد الدين أبوعبدالله محمد بن على بن أبىالقاسم ابن محمد الطبرى كثيراً ما فى كتاب « بشارة المصطفى » بدون واسطة عنالشيخ الامام الرئيس الزاهـد أبى محمدالحسن بن الحسين بن الحسن [بن الحسين] ابن بابويه بقراءة محمد بن ابى القاسم المذكور عليه فى خانقاته بالرى فى سنة عشرة وخمسمائة ، وهو يروى عـن الشيخ الطوسى بلا واسطة فى سنة خمس وخمسين وأربعمائة املاءاً من لفظه بالمشهد المقدس الغروى . فتأمل .

وتارة يروى محمد بنأبىالقاسم المذكور عنالشيخ أبىمحمد الحسن بنالحسين ابن بابويه عن عمه أبى جعفر محمد بن الحسن عـن أبيه الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه أبي جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق . فلا تغفل « ع » .

أقول : الشيخ أبو محمد الحسن هذا هو الاول ، وهو جـد الشيخ منتجب الدين شمس الاسلام حسكا ، ولا أرى وجهاً للتأمل فى ذلك .

٢ . فهرست منتجب الدين : ٤٢ .

كتاب الغيبة أنه مشتغل بالعبادة والزهد ، ولا يختلط بالناس ، ولا فقه له [١] .

[٦]

الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه

ابن أخت الشيخ الثقة الجليل عضد الاسلام علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه روح الله روحه وتابع فتوحه، وقد أظفرنا الله تعالى بكتاب قديم جمعه بعض قدماء الاصحاب ـ وهو علي بن الحسين بن علي المؤدب ابن الصباغ ـ وعليه اجازة الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه[٢]، وفيه حديث صورة اسناده هكذا :

« حدثنا الشيخ أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه رضي الله عنه، قال حدثنا خالي علي بن الحسين رحمه الله، قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : سمعت رجلا من أصحابنا يقول : لما حبس الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام ، جن عليه الليل فخاف ناحية هارون أن يقتله، فجدد موسى «ع» طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله أربع ركعات

---

١ . الغيبة للطوسي : ١٨٨ .

٢ . أقول: هذا الكتاب القديم المشار اليه قدكان عندي أيضاً ،وليست تلك الاجازة عليه بل الاجازة على كتاب « معاني الاخبار » للصدوق، وكلاهما مع سائر الكتب في مجموعة واحدة عتيقة . فتأمل .
ثم كاتب هذا الكتاب وكتاب « معاني الاخبار » وسائر ما في تلك المجموعة هو المولى الجليل الفاضل محمد بن الحسين بن علي بن الحسين المازندراني، وكان من أكابر تلامذة الشيخ نجيب الدين المذكور « ع » .

ثم دعا بهذه الدعوات فقال « ياسيدي نجني من حبس هارون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمـل وطين وماء ، ويا مخلص اللبن مـن بين فرث ودم ، ويا مخلص الولد مـن بين مشيمة ورحم ، ويا مخلص النار من الحديد والحجر ، ويا مخلص الروح من بين الأحشاء والرحم والامعاء ، خلصني من بين[1] هارون » .

قال : فلما دعى موسى عليه السلام بهذه الدعوات أتى هارون رجل أسود في منامه وبيده سيف قد سله، فوقف على هارون وهو يقول: أطلق عن موسى ابن جعفر والا ضربت علاوتك[2] بسيفي هذا . فخاف هارون من هيبته ، ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له: اذهب الى السجن فأطلق عن موسى بن جعفر.

قال: فخرج الحاجب حتى قرع باب السجن فأجابه صاحب السجن فقال: من ذا ؟ قال: ان الخليفة يدعو موسى بن جعفرفأخرجه من سجنك وأطلق عنه. فصاح السجان : يا موسى ان الخليفة يدعوك. فقام موسى عليه السلام مذعوراً فزعاً وهـو يقول : لا يدعوني في جوف الليل الا لشر يريده بي . فقام باكياً حزيناً مغموماً آيساً من حياته ، فجاء الى هارون وهو يرتعد فرائصه .

قال : فسلم على هارون، فرد عليه السلام ، ثم قال له هارون: ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات ؟ قال : نعم . قال : وما هن ؟ قـال : جددت طهوراً وصليت لله عزوجل أربع ركعات فرفعت طرفي الى السماء وقلت « ياسيدي خلصني من يد هارون وشره » وذكر له ما كان من دعائه. فقال هارون:

---

١ . « يد » ظ ل .

٢ . العلاوة بكسر العين : أعلى الرأس أو العنق، ضربت علاوتك: أي قطعت رأسك.

قد استجاب الله دعوتك، يا حاجب أطلق عن هذا. ثم دعا بخلع ، فخلع عليه ثلاثاً وحمله على فرسه وأكرمه وصيره نديماً لنفسه ، ثم قال : هات الكلمات ، فعلمه . قال : فأطلق عنه وسلمه الى الحاجب ليسلمه ويكون معه الى الدار .

فصار موسى بن جعفر كريماً شريفاً عند هارون ، وكان يدخل عليه في كل خميس الى أن حبسه الثانية ، فلم يطلق عنه حتى سلمه الى السندي بن شاهك وقتله بالسم » .

ولم أقف على هذا الشيخ رحمه الله في غير هذا الكتاب[1].

[٧]

الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

كثير الرواية ، يروي عن جماعة وعن أبيه وعن أخيه أبي جعفر محمد بن علي، ثقة ـ قاله الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام ، والعلامة في الخلاصة[2].

وقال النجاشي رحمه الله: الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، أبو عبدالله ، ثقة ، روى عن أبيه اجازة ، له كتب منها : كتاب « التوحيد ونفي التشبيه » ، و« كتاب عمله للصاحب أبي القاسم ابن عباد »[3] ، أخبرنا عنه

---

١ . نعم هو مذكور في رجال ابن داود، قال: وكان فقيهاً عالماً. فلاحظ «أبو علي» .
أقول : أنظر رجال ابن داود : ١٢٣ ، رجال الطوسي : ٤٦٩ .

٢ . رجال الطوسي : ٤٦٧ ، خلاصة الاقوال : ٥٠ .

٣ . هو الوزير السعيد اسماعيل بن عباد الطالقاني المدعو بالصاحب وبالكافي ، والذي ظهر لنا أنه من أعاظم الامامية، فما نقله السيد السعيد رضي الدين ابن طاوس

بها الحسين بن عبيدالله[1].

ولد هو وأخوه بدعوة صاحبِ الامر عليه السلام كما يأتي[2].

حرف السين

[٨]

سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

قال الشيخ منتجب الدين قدس الله روحه في فهرسته : فقيه صالح ثقة[3].

قلت : لعله سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين كما ذكره رحمه الله في ترجمة بابويه[4].

ووقع اليَّ مجلد عتيق من كتاب «الخلاف» قد قرأه الشيخ سعد المذكور على الشيخ الثقة عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست قدس الله روحيهما، وفي ظهره الاجازة بخطه، وهي هذه:

عطر الله مرقده فى كتاب « اليقين » عن الشيخين المفيد والسيد المرتضى رحمهما الله من أنه من علماء المعتزلة ، مما لا ينبغى التعويل عليه ، وقد أوضحنا ذلك فى الازهار « منه دام ظله » .

أقول: بحث العلامة المحقق صديقنا الشيخ محمد حسن آل يس فى كتابه « الصاحب ابن عباد » عن مذهب ابن عباد بحثاً يجب الرجوع اليه بهذا الصدد .

١ . رجال النجاشي : ٥٠ .

٢ . انظر الغيبة للطوسى : ١٨٨ .

٣ . فهرست منتجب الدين : ٩٠ .

٤ . أنظر فهرست منتجب الدين : ٢٨ ، والترجمة رقم (٣) من هذا الكتاب .

« قرأ علي هذه المجلدة ـ وهي الثاني من كتاب مسائل الخلاف مع كافة الفقهاء ـ الشيخ الفقيه نجيب الدين ثقة الاسلام أبو المعالي سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه أدام الله توفيقه قراءة تفهم وتدبر وأجزت له روايته عني عن والدي الشيخ الرئيس السعيد أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قدس الله روحه، عن المصنف الشيخ الموفق أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله . كتبه العبد الفقير المحتاج الى رحمة الله عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه في صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هجرية ، حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله » انتهى .

وعلى ظهره بخط الشيخ سعد رحمه الله ما صورته :

« صار لابي المعالي سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه ، بحق الشراء، متعه الله به طويلا » .

وهو نص في أنه « سعد بن الحسين » مصغراً ، لا « ابن الحسن » مكبراً، وهو عكس ما في فهرست الشيخ منتجب الدين .

وفي «شرح البداية في الرواية»[1] في بحث رواية الابناء عن الاباء ما لفظه: وعن خمسة آباء، وقد اتفق لنا منه رواية الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه سعد عن أبيه محمد عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين ـ وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد ـ عن أبيه علي بن الحسين بن بابويه ـ انتهى [2] .

---

١ . كذا ، والصحيح « في الدراية » .

٢ . شرح بداية الدراية : ١٢٥ .

وهو نص في خلافهما وأنه سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين كما ذكره الشيخ منتجب الدين في ترجمة الشيخ بابويه ، وقد تقدم .

والظاهر تغاير الثلاثة ، ويشهد له أن الشيخ بابويه قد قرأ على جد الشيخ منتجب الدين وهو الشيخ شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه كما تقدم في ترجمة بابويه، فكيف يقرأ والده الشيخ سعد بن محمد على والد الشيخ منتجب الدين وهو عبيدالله بن الحسن ، فظهر تغايرهما .

كما أن الظاهر تغاير سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه لصاحب الخلاف الذي قرأ على الشيخ عبيدالله وأجاز له ، لانه سعد بن الحسين بن الحسن .

ويمكن أن يكون ما في الفهرست غلطاً بالتقديم والتأخير ، لان ما يوجد من نسخته عندنا غير موثوق به ، فيتحد الاخيران . فتأمل .

حرف العين

[٩]

عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي

نزيل الري ، الشيخ موفق الدين أبو القاسم .

قال ولده الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله في فهرسته : فقيه ثقة بين أصحابنا [١] ، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه فقيه عصره جميع ما كان له سماع وقراءة على مشائخه الشيخ أبي جعفر والشيخ سلار

---

١ كذا ، وفي المصدر « من أصحابنا » .

والشيخ ابن البراج والسيد حمزة ـ انتهى[1].

ورأيت خطه في ظهر مجلد من كتاب « الخلاف » أولـه صلاة الكسوف بالاجازة للشيخ أبي المعالي سعد بن بابويه[2]، وقد تقدم حكايته [3] .

[١٠]

الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

والد الصدوق ، أبو الحسن ، شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم ـ كذا في الخلاصة و كتاب النجاشي[4].

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست : كان فقيهاً ثقة جليلا، له كتب كثيرة[5].

وقال النجاشي أيضاً: كان قدم العراق واجتمع مع أبيالقاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائـل ، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بـن الاسود يسأله أن يوصل رقعة [الى] الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد ، فكتب اليه « قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين » ، فولـد له أبو جعفر وأبوعبدالله من أم ولد . و كان أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله يقول: سمعت أباجعفريقول: أنا ولدت بدعوة صاحب الامرعليهالسلام، ويفتخربذلك.

---

١ . فهرست منتجب الدين : ١١١ .

٢ . سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه « خ ل » .

٣ . أنظر الترجمة الرقم (٨) .

٤ . خلاصة الاقوال : ٩٤ ، رجال النجاشي : ١٨٤ .

٥ . الفهرست للطوسي : ١٣ .

له كتب منها : كتاب « التوحيد » ، كتاب « الوضوء » ، كتاب « الصلاة » ، كتاب « الجنائز » ، كتاب « الامامة والتبصرة من الحيرة » ، كتاب « الاملاء » نوادر ، كتاب « المنطق » ، كتاب « الاخوان »[1] ، كتاب « النساء والولدان » ، كتاب « الشرائع » وهي الرسالة الى ابنه، كتاب « التفسير »، كتاب « النكاح »، كتاب « مناسك الحج » ، كتاب « قـرب الاسناد » ، كتاب « التسليم » ، كتاب « الطب »، كتاب « المواريث » ، كتاب « المعراج »، أخبرنا أبوالحسن العباس ابن عمر بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي مروان الكلوذاني رحمه الله، قال : أخذت اجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بجميع كتبه .

ومات علي بـن الحسين سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وهـي السنة التي تناثرت فيها النجوم. وقال جماعة من أصحابنا سمعنا أصحابنا يقولون: كنا عند أبي الحسن علي بن محمد السمري[2] رحمه الله فقال: رحم الله علي بن الحسين ابن بابويه . فقيل له : هو حي . فقال : انه مات في يومنا هذا . فكتب اليوم ، فجاء الخبر بأنه مات فيه ـ انتهى[3].

ونحوه في الخلاصة .

ورأيت حاشية على نسخة معتبرة من كتاب النجاشي صورتها : ذكر ابن

---

١ . لولده الصدوق أيضاً كتاب يسمى « كتاب الأخوان » أيضاً ، وقفت عليه « منه دام ظله » .

٢ . هو السفير الرابع قدس الله روحه « منه دام ظله » .

٣ . رجال النجاشي : ١٨٤ .

النديم[1] في الفهرست أنه وجد اجازة بخط أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه رحمه الله يقول فيها « أجزت لفلان بن فلان ـ وسماه ـ أن يروي كتب أبي ، وهي مائتا كتاب » . انتهى[2].

ورأيت في دار السلطنة اصفهان كتاباً صغيراً في الامامة يسمى بـ « الكر والفر » منسوباً اليه قدس سره، ولم يذكره الشيخ في فهرسته في كتبه، ولا النجاشي في كتابه. نعم ذكرا في ترجمة الشيخ المتقدم الحسن بن أبي عقيل العماني رحمه الله أن له كتاب « الكر والفر » في الامامة . والله أعلم[3].

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه في كتاب الغيبة : قال ابن نوح : حدثني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سورة القمي وقدم علينا حاجاً، قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ [القمي] ومحمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشائخ أهل قم : ان علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه كانت عنده بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولد ، فكتب الى الشيخ أبي القاسم [الحسين] بن روح رضي الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء، فجاء الجواب: « انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين ». قال: وقال لي أبو عبدالله بن سورة حفظه الله : ولابي الحسن علي بن بابويه رحمه

١ . هو محمد بن اسحاق بن النديم ، يظهر من السيد السعيد رضى الدين على بن موسى بن طاوس فى كتاب « الاقبال » وكتاب « اليقين » الاعتماد عليه « منه دام ظله » .

٢ . لم نجد هذا فى نسخة فهرست ابن النديم المطبوعة .

٣ . انظر الفهرست للطوسى : ٥٤ ، رجال النجاشى : ٣٥ .

الله ثلاثة أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان مـالا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن، وهوالاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له . قال ابن سورة :كلما رأى أبو جعفر وأبوعبدالله ابنا علي بن الحسين شيئاً حفظاه ، فيتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما : هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام، وهذا أمر مستفيض في أهل قم ـ انتهى كلام الشيخ قدس سره [1].

وله مع الحسين بن منصور الحلاج الصوفي المدعي للسفارة للقائم المهدي عليه السلام حكاية طريفة ذكرها الشيخ في كتاب الغيبة أيضاً ، فقال : أخبرنا [2] جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن علي بـن الحسين بن موسى بن بابويه : ان ابن الحلاج [3] صار الى قم وكان قرابة لابي الحسن [كـذا] ، فكتب يستدعيه ويستدعي أبا الحسن أيضاً [ويقول: أنا رسول الامام ووكيله. قال:] فلما وقعت المكاتبة في يد أبي رضي الله عنه خرقها وقال لموصلها اليه: ما أفرغك للجهالات. فقال له الرجل ـ وأظن أنه قال [انه] ابن عمته أو ابن عمه ـ : فان الرجل قد استدعانا : فلم خرقت مكاتبته؟ وضحكوا منه وهزؤا به، ثم نهض أبي الى دكانه ومعه جماعة من أصحابه وغلمانه. قال : فلما دخل الى الدار التي كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض لـه ولم يعرفه أبي ، فلما جلس وأخرج حسابه ودواته كما يكون التجار أقبل على

---

١ . الغيبة للطوسي : ١٨٧ ، والزيادة منه .

٢ . في الاصل : وأخبرني .

٣ . المشهور أن الحلاج لقب نفسه لا لقب والـده ، ويجيء أيضاً وصفه بـالحلاج ، والصوفية ينقلون لهذا اللقب كرامة له عجيبة . فتأمل « ع » .

بعض من كان حاضراً يسأله عنه، فأخبره . فسمعه الرجل يسأل عنه ، فأقبل عليه الرجل وقال لـه : تسأل عني وأنا حاضر . فقال لـه أبي : أكبرتك أيها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك. فقال له الرجل: تخرق رقعتي وأنا أشاهدك تخرقها. فقال له أبي : فأنت الرجل اذاً . ثم قال : ياغلام برجله [وبقفاه] ، فخرج من الدار العدو لله ولرسوله . ثم قال له : أيدعي المعجزات عليه لعنة الله ـ أو كما قال[1].

قلت: وهذا الرجل هو الذي تدعي له الصوفية المنازل العظيمة والدرجات الرفيعة وتنقل عنه أقوال الشطح والالحاد، وله مع الشيخ الجليل المتكلم شيخ الشيعة في وقته أبي سهل اسماعيل بن علي النوبختي قصة طريفة انكشف بها أمرد لعنه الله ، حكاها الشيخ الطوسي قدس سره أيضاً في الغيبة ، قال عطر الله مرقده :

أخبرنا الحسين بن ابراهيم ، عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري ، قال : لما أراد الله أن يكشف أمر الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه وقع لـه أن أبا سهل اسماعيل بن علي النوبختي رضي الله عنه [ممن] تجوز عليه مخرقته وتتم عليه حيلته ، فوجه اليه يستدعيه ، فظن أن أبا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الامر لفرط جهله، وقدر أن يستجره فيتمخرق به ويتسوف بانقياده على غيره فيستتب له ماقصد اليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدر أبي سهل في أنفس الناس ومحله من العلم والادب أيضاً عندهم، ويقول له في مراسلته [اياه] « اني

---

١ . الغيبة للطوسي : ٢٤٧ ، والزيادات منه .

وكيل صاحب الزمان عليه السلام » ، وبهذا كان أولا يستجر الجهال ثم يعلومنه الى غيره « وقد أمرت بمراسلتك واظهار ما تريده من النصرة لك لتقوي نفسك ولا ترتاب لهذا الامر ». فأرسل اليه أبوسهل رضي الله عنه يقول له: انيأسألك أمراً يسيراً يخف مثله عليك فيجنب ما ظهر على يديك من الدلائل والبراهين وهوأني رجلأحب الجواري وأصبو اليهن وليمنهن عدة أتحظى بهن والشيب يبعدني عنهن ويبغضهن الي واحتاج أنأخضبه في كلجمعة واتحمل منهن مشقة شديدة لاستر عنهن ذلك وأن لااكشف أمريعندهن فصارالقرب بعداً والوصال هجراً ، وأريد أن تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداء ، فانني طوع يديك وصائر اليك وقائل بقولك وداعٍ الى مذهبك مع مالي في ذلك من البصيرة ولك من المعونة . فلما سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه علم أنه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج اليه بمذهبه ، وأمسك عنه ولم يرد اليه جواباً ولم يرسل اليه رسولا، وصيره أبوسهل «رض» أحدوثة وضحكاً ويطنز به عندكل أحد ، وشهر أمره عند الصغير والكبير ، وكان هذا [الفعل] سبباً لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه[1].

وقال الشيخ المفيد قدسالله روحه في تصحيح اعتقادات الصدوق « ره » مالفظه: والحلاجية ضرب منأصحاب التصوف، وهمأصحاب الاباحة والقول بالحلول، ولميكن الحلاج يتخصص باظهارالتشيع وان كان ظاهرأمره التصوف وهم قوم ملاحدة وزنادقة يموهون بمظاهرة كل فرقة بدينهم ، ويدعون للحلاج الاباطيل، ويجرون فيذلك مجرى المجوس في دعواهم لزردشت المعجزات

---

١ . الغيبة للطوسى : ٢٤٦ ، والزيادات منه .

ومجرى النصارى في دعواهم لرهبانهم الايات والبينات، والمجوس والنصارى أقرب الى العمل بالعبادات منهم . انتهى[1].

وعد العلامة جمال الدين الحلي عطر الله مرقده في الخلاصة الحلاج من المذمومين ، فقال : ومنهم الحسين بن منصور الحلاج ، وقد ذكر لـه الشيخ أقاصيص . انتهى[2].

والعجب من جماعة من المعاصرين ومن قبلهم ـ كالسيد نور الله التستري في مجالس المؤمنين واللاهجاني في محبوب القلوب ـ حيث بالغوا في الثناء على الحلاج واطرائه وتقريظه وادعوا له المنازل العالية المنال ولم تمر ببالـه ولا طيف خيال[3].

وقد خرجنا بهذا التطويل عن موضوع الرسالة، الأأن الحديث ذو شجون ولنرجع الى ماكنا فيه ، فنقول :

لجلالة قدر هذا الشيخ في الطائفة وعلو شأنه ورد التوقيع الشريف مـن الامام السري أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام بمدحه والثناء عليه ووصيته ، وهذه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

---

١ . أوائل المقالات .

٢ . خلاصة الاقوال : ٢٧٤ .

٣ . انظر : مجالس المؤمنين ٢ /٣٦ ـ ٣٩ .

أما بعد: أوصيك ياشيخي ومعتمدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي ـ وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته ـ بتقوى الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، فانه لا يقبل الصلاة من مانعي الزكاة ، وأوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومساواة[1] الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور وتعاهد القرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله تعالى « لاخير في كثيرمن نجواهم الامن أمر بصدقة أومعروف أواصلاح بين الناس »[2]، واجتناب الفواحش كلها، وعليك بصلاة الليل، فان النبي صلى الله عليه وآله أوصى علياً عليه السلام فقال « يا علي عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل ،عليك بصلاة الليل، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا »، فاعمل بوصيتي ومرجميع شيعتي بما أمرتك به حتى يعملوا عليه ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج ، ولا تزال في الحزن حتى يظهر به ولدي الذي بشر بـه النبي صلى الله عليه وآله أنـه يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، فاصبر يـا شيخي ومعتمدي وأمر جميع شيعتي بـالصبر فـ « ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين »[3] ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته »[4].

وذكر شيخنا الشهيد في أوائل الذكرى أن الاصحاب كانوا يتمسكون بما

---

١ . « مواساة » ظ ل « منه » .

٢ . سورة النساء : ١١٤ .

٣ . سورة الاعراف : ١٢٨ .

٤ . المناقب لابن شهرآشوب ٤/٤٢٥ ، معادن الحكمة ٢/٢٦٨ .

يجدونه في كلامه عند اعواز النصوص وينزلون ما يفتي به منزلة ما يرويه [1].

قال شيخنا البهائي قدس سره في الحبل المتين: لعل حكمهم في كتب الفروع باستحباب التحنك للصلاة مع خلو الاحاديث عنه من ذلك القبيل[2].

والله الهادي الى سواء السبيل .

[١١]

الشيخ منتجب الدين على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قدس الله روحه

من مشاهير الثقات وفحول المحدثين ، له كتاب « فهرست من تأخر عن الشيخ أبي جعفر الطوسي » روح الله روحه ، عجيب في بابه .

قال شيخنا الشهيد الثاني في كتاب الاجازة : وأجزت لـه أن يروي عني جميع ما رواه علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه وجميع مااشتمل عليه كتاب فهرسته، لاسيما العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، وكان هـذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشائخ عديدة . انتهى .

---

١ . الذكرى ص ٤ ، ونص كلامه « وقد كان الاصحاب يتمسكون بما يجدونه فى شرائع الشيخ أبي الحسن ابن بابويه رحمه الله عند اعواز النصوص لحسن ظنهم به وأن فتواه كروايته » .

٢ . ويؤيده أن الصدوق رحمه الله عد الرسالة التى له من الاصول المعتمدة التى عليها المعول واليها المرجع « منه دام ظله » .

انظر : من لا يحضره الفقيه ١ / ٤ .

وقال عطر الله مرقده في شرح البداية في الدراية في بحث رواية الأبناء عن الاباء: وعن ستة آباء، وقد وقع لنا منه رواية الشيخ منتخب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه ، فانه يروي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه علي بن الحسين الصدوق ابن بابويه، وهذا الشيخ منتجب الدين كثير الرواية واسع الطرق عن آبائه وأقاربه وأسلافه، ويروي عن ابن عمه الشيخ بابويه بغير واسطة، وأنا لي رواية عن الشيخ منتجب الدين بعدة طرق مذكورة فيما وضعته من الطرق والاجازات . انتهى[1] .

ولهذا الشيخ كتاب « الاربعين عن الاربعين من الاربعين في مناقب سيدنا أمير المؤمنين » عجيب في بابه[2] ، يشهد بتوسعه في النقل واتساع دائرته وكثرة مشائخه. وله الاحاديث الاربعة عشر الملحقة به، وهي طريفة جداً، وقد تشرفت بمطالعتهما .

وبطرقي الى شيخنا العالم الرباني الشهيد الثاني أعلى الله قدره وأضاء في سماء الرفعة بدره، أروي هذه الكتب وجميع مرويات هذا الشيخ بأسانيده التي ذكرها في كتاب الاجازة .

---

١ . شرح بداية الدراية : ١٢٥ .

٢ . وقد وعد في آخره أن يؤلف كتاب «الاربعين عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين» ولعله قد وفق لهذا التأليف أيضاً . فلاحظ « ع » .

حرف الميم

[١٢]

محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه

والدالشيخ سعد وجد الشيخ بابويه، ذكره الشهيدالثاني فيشرح الدراية وذكر أنه يروي عن والده الحسن عن أبيه الحسين ـ وهوأخ الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ـ عن أبيه علي بن بابويه[1].

[١٣]

محمد بنالحسن بنعلى بنالحسين بن موسى بن بابويه رحمهالله

تقدم ذكر والده الحسن بن علي بـن الحسين بن بابويه ، وهو المذكور بالزهد والعبادة .

وأما هذا الشيخ فهو يروي عن عمه الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بـن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه .

وفي الكتاب الذي جمعه الشيخ علي بـن الحسين بن علي المؤدب ابن الصائغ ـ الذي أشرنا اليه في ترجمة الشيخ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه ـ حديث هذه صورته :

حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه « ره »،

---

١ . أنظر شرح بداية الدراية : ١٢٥ .

قال حدثنا العم أبو جعفر «رض»، قال حدثنا علي بن عبدالله الوراق، قال حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن محمد بن علي الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته يبكي بكاءاً شديداً، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟ قال: ياعلي ليلة أسري بي الى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن، ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها، ورأيت امرأة معلقة بثديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلها الى ثديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها منقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار، ورأيت امرأة يقطع [1] لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها بمقامع من نار.

فقالت فاطمة عليها السلام: حبيبي وقرة عيني أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن

---

١. « يقرض » خ ل.

حتى وضع الله عليهن هذا العذاب .

فقال : يا بنيتي أما المعلقة بشعرها فانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال، وأما المعلقة بلسانها فانها كانت تؤذي زوجها ، وأما المعلقة بثدييها فانها كانت تمنع من فراش زوجها ، وأما المعلقة برجليها فانها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها ، وأما التي كانت تأكل لحم جسدها فانها كانت تزين للناس ، وأما التي تشد يداها الى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فانها كانت قذرة الوضوء قذرة الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض ولا تتنضف وكانت تستهين بالصلاة ، وأما العمياء الخرساء الصماء فانها كانت تلد فتعلقه في عنق زوجها ، وأما التي كانت تقرض لحمها فانها كانت تعرض [نفسها ـ ظ] على الرجال، وأما التي كانت يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل معاها فانها كانت قوادة، وأما التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فانها كانت نمامة كذابة ، والتي على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسرة . ثم قال عليه السلام : ويل لامرأة أغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها .

[١٤]

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

أبوجعفر الصدوق ، رئيس المحدثين .

قال الشيخ في الفهرست: كان جليلا حافظاً للاحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للاخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة

مصنف ، وفهرست كتبه معروف ، وأنا أذكر [منها] ما يحضرني في الوقت من أسماء كتبه، منها: كتاب « دعائم الاسلام »، كتاب « المقنع »، كتاب « المرشد»، كتاب « الفضائل » ، كتاب « المواعظ والحكم » ، كتاب « السلطان » ، كتاب « فضل العلوية »، كتاب « المصادقة »، كتاب « الخواتيم »، كتاب «المواريث»، كتاب « الوصايا » ، كتاب « غريب حديث النبي والائمة عليهم السلام »، كتاب « الحذاء والخف »، كتاب « حذو النعل بالنعل »، كتاب « مقتل الحسين بن علي عليهما السلام » ، رسالة في « أركان الاسلام الى أهل المعرفة والدين » ، كتاب « المحافل » ، كتاب « علل الوضوء » ، كتاب « علل الحج » ، [كتاب « علل الشرائع »] ، كتاب « الطرائف » ، كتاب « نوادر النوادر » ، كتاب في « أبي طالب وعبدالمطلب وعبدالله وآمنة بنت وهب » ، كتاب « الملاهي » ، كتاب « العلل غير مبوب » ، رسالة في « الغيبة » الى أهل الري والمقيمين بها وغيرهم ، كتاب «مدينة العلم» كبير أكبر من كتاب من لا يحضره الفقيه، [كتاب « من لا يحضره الفقيه »]، كتاب « التوحيد »، كتاب « التفسير » لم يتمه، كتاب « الرجال » لم يتمه ، كتاب « المصباح » لكل واحد من الائمة عليهم السلام ، كتاب « الزهد » لكل واحد من الائمة عليهم السلام ، كتاب «ثواب الاعمال»، كتاب « عقاب الاعمال » ، كتاب « معاني الاخبار »، كتاب «الغيبة» كتاب كبير، كتاب « دين الامامية » ، كتاب « المصباح »، [كتاب « المعراج »]، وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم تحضرني أسماؤها. أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا : منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ،

وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبوالحسين جعفربن الحسن بن حسكة القمي، وأبو زكريا محمد بن سليمان الحمراني ،كلهم عنه [1].

وقال في كتاب الرجال : محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، يكنى أباجعفر، جليل القدر حفظة بصير بالفقه والاخبار والرجال، له تصنيفات كثيرة ذكرناها في الفهرست، روى عنه التلعكبرى[2]، أخبرنا عنه جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله . انتهى[3].

وقال النجاشي رحمه الله في كتاب الرجال انه: شيخنا وفقيهنا، وجه الطائفة بخراسان ، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وسمع منه وجوه الطائفة وهوحدث السن، وله كتب كثيرة. وعد ماذكره الشيخ وزاد مالم يذكره مما في نقله طول، فليرجع اليه من أراد الوقوف عليه. ثم قال: أخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي رحمه الله، وقال لي: أجازني جميع كتبه لما سمعنا منه ببغداد ، ومات رضي الله عنه بالري سنة احدى وثمانين وثلاثمائة[4].

وقد صرح بتوثيقه عطر الله مرقده الفاضل المنقب أبو عبدالله محمد بن ادريس في كتاب السرائر في كتاب النكاح، فقال: انه كان ثقة فقيهاً جليل القدر بصيراً بالاخبار وناقداً للاثار عالماً بالرجال حفظة ، وهو أستاد شيخنا المفيد

---

١ . الفهرست للطوسي : ١٥٦ ، والزيادات منه .

٢ . وهو أيضاً يروى عن التلعكبرى تارة بلا واسطة وتارة بالواسطة ، وهذا لا يخلو من غرابة . فتأمل « ع » .

٣ . رجال الطوسي : ٤٩٥ .

٤ . رجال النجاشي : ٢٧٦ .

محمد بن محمد بن النعمان . انتهى .

وكذا صرح بتوثيقه العلامة جمال الدين الحلي قدس سره في المختلف ، فقال فيمسألة تحريم الاجر علىالاذان بعد مانقل حديثاً من مراسيله قدسسره: انه وان كان مرسلا لكن الشيخ أبوجعفر ابن بابويه من أكابر علمائنا وهومشهور بالصدق والثقة ، والظاهر من حاله أنه لا يرسل الا مع غلبة ظنه بصحة الرواية. انتهى .

وممن صرح بتوثيقه السيد السعيد رضيالدين ابن طاوس قدس الله روحه في كتاب فلاح السائل وفي كتاب كشف المحجة .

وقد كان بعض مشائخنا يتوقف في ذلك ، وقدكتبنا في تحقيق ذلك رسالة مليحة الوضع كثيرة الفوائد ، وقد تقدم ما يدل عليه من كلام الائمة والتوقيع الشريف المنقول من الحضرة المهدية صلوات الله عليه وعلىآبائه الطاهرين .

وفي كتاب الخرائج والجرائح تأليف الشيخ السعيد سعيد بن هبة الله الراوندي عطرالله مشهده عن الصدوق ابن بابويه صاحب الترجمة قال : حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الاسود، قال: سألني أبوك أن أسأل أباالقاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الامر ليدعو له أن يرزقه الله ولداً ، فسألته فأخبرني بعد ثلاثة أيام أنه قددعا لعلي بنالحسين، فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد. قال: وسألته عن أمرنفسي أن يدعو لي أن أرزق ولداً ذكراً فقال: ليس الى هذا سبيل ، فولد لعلي بن الحسين ولم يولد لي[1].

---

١ . نص هذا الحديث في اكمال الدين : ٥٠٢ .

ولم أجد أحداً من أصحابنا يتأمل في وصف حديثه بالصحة .

[١٥]

محمد بن محمد بن أبي جعفر بن بابويه الرازي

قال شيخنا الشهيدالثاني في كتاب الاجازات: قلت هو الشيخ الامام العلامة سلطان المحققين والمدققين قطب الدين شارح الرسالة الشمسية للامام نجم الدين الكاتبي القزويني وشارح المطالع والمحاكمات بين شراح الاشارات، ولم يعمل مثلهما في بابهما ، وله رسائل شريفة منها رسالة « الكليات » ورسالة « التصور والتصديق » وغيرها .

وهو تلميذ العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلي ، وقرأ عليه القواعد ، ووقفت على اجازته له ، وقد ذكرتها في كتاب الاجازات . ولي في كونه قدس الله روحه من ذرية الصدوق ابن بابويه نظر، كما أن في سلسلة نسبه نظراً أيضاً ، نظراً الى قصر النسب جداً عن ذلك[1].

وقال الشيخ السعيد الامام العلامة شمس الدين الشهيد أبوعبدالله محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي عطرالله مرقده في تعداد مشائخه: ومنهم الامام

---

١ . أقول : الاختصار في الانساب شائع ، كقولهم « محمد بن بابويه » و« علي بن طاوس » وأمثالهما . وأما النظر في كونه من أولاد الصدوق فهو في محله ، فان هذا الرجل « رض » قد كان من أولاد « بويه » من سلاطين الديالمة ، ولما لم يشتهر لفظ « بويه » صحفوه وجعلوه « بابويه » ، وذلك اما من غلط الكتاب أو من بعض العلماء ظناً منه أن « بويه » غلط الكاتب والصواب « بابويه » . فتأمل ترشد انشاء الله تعالى « ع » .

العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي، فاني حضرت في خدمته قدس الله لطيفه بدمشق عام ثمان وستين وسبعمائة واستفدت من أنفاسه وأجاز لي جميع مصنفاته ومؤلفاته في المعقول والمنقول أن أرويها عنه وجميع مروياته ، وكان تلميذاً خاصاً للشيخ الامام . انتهى كلامه زيد اكرامه .

وهو نص في كونه من آل بني بويه ، وهم ملوك الديلم ، وهم على مذهب الامامية :

ومنهم معز الدولة الديلمي، وكان شديد التصلب في التشيع ، حتى أمر أن يكتب على أبواب الدور في مدينة السلام بغداد « لعن الله معاوية بن أبي سفيان، لعن الله من غصب فاطمة فدكها، لعن الله من أخرج العباس من الشورى، لعن الله من نفى أبا ذر من الربذة ، لعن الله من منع دفن الحسن عليه السلام عند جده ». مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة بعدما مضى من عمره ثلاث وخمسون سنة .

ومنهم السلطان الفاضل عضد الدولة الديلمي ، وكان شديد الرسوخ في التشيع ، ومن بنائه قبة أمير المؤمنين وقبة الحسين عليهما السلام . توفي رحمه الله سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة بعد ما مضى من عمره ثمان وأربعون سنة .

ومنهم السلطان بهاء الدولة الديلمي ، وكان راسخاً في التشيع أيضاً . توفي في خامس جمادى الثانية من سنة ثلاث وأربعمائة .

ومنهم الشيخ الفاضل ناصر بن ابراهيم البويهي الاحسائي، يروي عن الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام ، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . ذكره

الشهيد الثاني عطر الله مرقده في شرح البداية في بحث السابق واللاحق[1].

وقد خرجنا عما كنا فيه ، ولكن الكلام يجر الى الكلام كما مشهور بين الانام . والحمد لله على الاتمام ، والفوز بسعادة الاختتام ، والصلاة على محمد وآله البررة الكرام .

فرغ من تأليفها العبد الجاني والضعيف العاني سليمان بن عبدالله البحراني بآخر شهر جمادى الأولى من سنة ألف ومائة وسبع عشرة من الهجرة النبوية.

---

١ . قال قدس سره : وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت أحدهما عن الاخر فهو النوع المسمى السابق واللاحق ، وأكثر ما وقفنا عليه في عصرنا من ذلك ستة وثمانون سنة ، فان شيخنا المبرور نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي والشيخ الفاضل ناصر بن ابراهيم البويهي الاحسائي كلاهما يرويان عن الشيخ ظهير الدين محمد بن الحسام وبين وفاتيهما ماذكرناه، لان الشيخ ناصر الدين البويهي توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وشيخنا توفي سنة ثمان ثلاثين وتسعمائة ـ انتهى « منه مد ظله » .

انظر شرح بداية الدراية : ١٢٧ .

ملحق أول

يقول تراب نعال الطلبة مفتاق عفو ربه الغني محمد بن اسماعيل المدعو بأبي علي عفي عنهما : من جملة مشائخ آل بابويه :

[١٦]

شيرزاد بن محمد بن بابويه

ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته فقال : الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه ، فقيه صالح[١].

[١٧]

ومنهم على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

ذكره أيضاً في الفهرست المذكور فقال : الشيخ نجم الدين أبو الحسن

---

١ . فهرست منتجب الدين : ٩٧ .

علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي ، فقيه فاضل[1].

[١٨]

ومنهم هبة الله بن بابويه

ذكره أيضاً فيه، فقال: الشيخ أبو المفاخر هبة الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، فقيه صالح[2].

[١٩]

ومنهم المختار بن محمد بن المختار

ذكره في الفهرست المذكور فقال : الشيخ الفقيه المختار بن محمد بن المختار بن بابويه ، زاهد واعظ[3].

---

١ . فهرست منتجب الدين : ١٣٥ .
٢ . فهرست منتجب الدين : ١٩٧ .
٣ . فهرست منتجب الدين : ١٨٩ .

ملحق ثان

[٢٠]

أبو ابراهيم الحسن بن محمد بن الحسن بن بابويه

ألف قطب الدين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين المقرىء النيسابوري كتابه « الحدود » بتحبيذ من أحد الكبار ، كتب في هامش نسخة منه كتبت في شهر صفر سنة ٦٥٥ أنه « سيدنا السيد الامام المفيد أقضى القضاة نجم الدين ضياء الاسلام ناصر الشريعة سيف السنة مقتدى الفريقين أبو ابراهيم الحسن بن محمد بن الحسن بن بابويه أدام الله أيامه » .

[٢١]

على بن بابويه الصوفى المحدث

قال تقي الدين الفاسي المكي :

توفى في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلاثمائة بمكة مقتولا في فتنة القرامطة، وكان يطوف بالبيت والسيوف تنوشه ، وهو ينشد :

ترى المحبين صرعى في ديـارهم

كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا[1]

أقول: هذا ليس والد الشيخ الصدوق المترجم في هذا الكتاب برقم (١٠) المتوفى سنة ٣٢٩ ، ولو كان في سنة ٣١٧ من حجاج بيت الله الحرام أيضاً .

[٢٢]

عبدالله بن بابويه القمي الشيعي

ذكر له الاستاذ فؤاد سزكين رسالة في « المحاورة مع محمد بن مقاتل في شأن التفضيل بين قريش وبني هاشم »[2]، فيكون ابن بابويه هذا من أعلام القرن الثالث ، اذ توفي محمد بن مقاتل في سنة ٢٤٨ .

وليس المذكور هنا هو عبيدالله بـن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي المترجم في هذا الكتاب برقم (٩) ، لانه من أعلام أوائل القرن السادس .

---

١ . العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ١٤٣/٦ .

٢ . تاريخ التراث العربي ٧٩/٢ .

(٢)

علماء البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه ثقتي)

أما بعد حمد الله جل جلاله، وصلاته على محمد النبي المختار وآله، وسلامه على الناسجين على منواله ، ورحمته على العالمين [1] المتكملين بكماله .

فقد ورد جزيرة أوال ـ حرسها الرب الكريم المتعال ـ رجل هو ملا عبدالله التبريزي (مراده الميرزا عبدالله أفندي صاحب رياض العلماء) من الفرس ذي وقار [2] واجلال، فالتمس من العلم العالم الكامل الالمعي الفاضل الواصل علامة هذا العصر والزمان الشيخ الطاهر شيخنا الشيخ سليمان ابن المقدس عبدالله الماحوزي البحراني لطف الله به، أن يجمع له علماء البحرين في فهرست خال عن الشين ، فأجاب ملتمساً لاخوته الايمان [3] ولما ظهر من موالاته وبان ، فقال

---

١ . كذا في الاصل ولعله « العاملين » .

٢ . في الاصل « ذي قار » .

٣ . كذا في الاصل ولعله « لاخوة الايمان » .

الشيخ المشار اليه لطف الله به ومنّ عليه :

هذا فهرست علماء البحرين الذين أحاط بهم علم الفقير سليمان بن عبدالله البحراني الماحوزي ـ وفقه الله سبحانه للحسنى وأناله في الدارين ماتمنى :

[١]

الشيخ كمال الدين أبوجعفر احمد بن على بن سعيد بن سعادة

يروي عـن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى [بـن] محمد بن يحيى السزاوي [١] ، وهذا يروي عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة [٢] .

والشيخ كمال الدين بن سعادة المذكور هو [٣] مصنف رسالة « العلم » التي شرحها مولانا العلامة سلطان المحققين خواجة نصير الدين الطوسي عطر الله مرقده .

[٢]

وعليه تلمذ الشيخ السعيد الحكيم النحرير الشيخ علي بن سليمان السزاوي ـ نسبة الى سنزة على غير قياس ، وهي قرية كبيرة من قرى البحرين ـ .

ولهذا الشيخ مصنفات : منها « شرح رسالة الطير » للشيخ ابي علي ابن

---

١ . كذا ولم أجده، ولعله يريد يحيى بن محمد بن يحيى بن فرج السوراوى المذكور في أعيان الشيعة ١٠/٣٠٣ .

٢ . في الاصل « وطية » . وانظر الثقات العيون ص ٨٣ .

٣ . في الاصل « وهو » .

سينا و« شرح أبياته في النفس » التي أولها (هبطت اليك من المحل الارفع) وكتاب « الاشارات » .

[٣]

ولهذا الشيخ ولد فاضل اسمه حسين، وهو الواسطة بين العلامة وبين أبيه.

[٤]

وعلى هذا الشيخ تلمذ الشيخ الامام العلامة العالم الرباني كمال الدين ميثم ابن علي بن ميثم بن معلى البحراني ، ومصنفاته كثيرة منها « الشروح الثلاثة لكتاب نهج البلاغة » وكتاب « النجاة يوم القيامة في الأمامة » و « القواعد في الكلام » و« شرح اشارات شيخه الشيخ علي بن سليمان » وغيرها ، توفي سنة سبعمائة وتسع وسبعين ، ومولده سنة ستمائة وست وثلاثين .

[٥ - ٦]

ومن قدماء علماء البحرين الشيخ الفقيه العالم المتكلم الاديب اللغوي ناصر الدين راشد بن ابراهيم بن اسحاق، والشيخ العالم قوام الدين محمد بن محمد ، وهما يرويان عن السيد العلامة أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي الحسني صاحب « ضوء الشهاب » .

[٧]

ومن علمائهم الشيخ العلامة جمال الدين احمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حسن متوج، كذا وجدته بخطه عطر الله مرقده في آخر كتابه الجزء الاول

من «مختصر التذكرة» في اجازته لتلميذه الشيخ الفقيه فخرالدين. ومن مصنفاته كتاب «آيات الاحكام» وكتاب « مجمع الغرائب » في الفقه وكتاب « مختصر التذكرة » فيه اجازة لتلميذه الشيخ الفقيه فخر الدين احمد بن محمد بن حسين ابن محمد بن ادريس الاحسائي - غير الشيخ احمد بن محمد الحلي صاحب « المهذب » و «عدة الداعي» وهما متعاصران طيب الله ثراهما - ورسالة «كفاية الطالب » ونظم « أخذ الثار »[1].

[٨]

[و] منهم الشيخ الفاخر ذو المحامد والمآثر الشيخ ناصرابن الشيخ احمد المذكور ، فقيه فاضل ، رأيت خطه في بعض نسخ الشرائع .

[٩]

ومنهم الشيخ مفلح بن حسن بن راشد الصيمري ، نزيل قرية سلماباد ، له كتاب « جواهر الكلمات في العقود والايقاعات » وكتاب « شرح الشرائع » وكتاب « شرح الموجز » ورسالة في « الطواف » ورسالة « الزام النواصب ».

[١٠]

وولده الفقيه الصالح نصير الدين الشيخ حسين [بن][2] مفلح بن حسن ابن راشد الصيمري ، له كتاب «مناسك الكبرى» و« رسالة المناسك » و« رسالة

---

١ . في الاصل « أخذ النارد منهم » .

٢ . زيادة منا .

في أن عدول المسلمين يتولون جميع مايتولاه الفقيه عند فقده » رأيتها بخطه طاب ثراه ، وكتاب « درر الكلمات » وغيرها .

[١١]

ومنهم الشيخ علي بن حسين الشاطري العسكري ، له كتاب « شرح رسالة الالفية » .

[١٢]

وولده الشيخ حرز ، صاحب « مقتل أمير المؤمنين عليه السلام » .

[١٣]

ومنهم الشيخ العلامة المحقق الشيخ داود بن محمد بن عبدالله بن أبي شافيز - بالشين المعجمة والفاء والزاي المعجمة أخيراً - واحد عصره غير مدافع، له في علوم الأدب اليد الطولى، وشعره في غاية الجزالة، وقصائده في مرثية الحسين عليه السلام مشهورة ، وله رسالة في « المنطق » مليحة .

[١٤]

ومنهم السيد العلامة ذو الكرامات[١] السيد حسين ابن السيد السعيد السيد حسن ابن احمد بن سليمان الغريفي ، كان أوحد زمانه ونادرة أوانه، توفي سنة احدى وألف من الهجرة ، ورثاه تلميذه الشيخ داود بقصيدة منها :

---

١ . في الاصل « والكرمات » والتعديل منا .

هلــك الصقــر يــا حمــام فغني

طــربــاً فــي الغصون العــوالي

الغريفي نسبة الى الغريفة قرية من قرى البحرين .

أفضل أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم ، كان متعبداً[1] وله كرامات ، وله كتب نفيسة منها كتاب «الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين» لم ينسج على منواله أحد، فهو أبو عذر[2] تلك الطريقة وابن جلاها، وله فيها اليد البيضاء. ومن مؤلفاته «شرح الشمسية» وشرح المائة العامل المسماة بـ «سهل التناول» ورسالة وجيزة في علم « العروض والقافية » ، كان منشئاً[3] شاعراً .

[١٥]

ومنهم السيد العلامة السيد عبدالله ابن السيد سليمان الكوابي ـ بتشديد الواو المهملة بعدها الالف قبل الياء المثناة من تحت ـ وهو واحد أهل زمانه، لـه « شرح مغني اللبيب » وقفت على مجلد منه كبير ولم يبلغ الا وسط باب الالف، وهو كثير الابحاث دقيق الانظار جزل العبارة ، ومنها «شرح الغرة» في المنطق عجيب في فنه .

[١٦]

ومنهم السيد العلامة محرز قصب السبق في جميع الفضائل والفائز [بالرقيب

---

١ . فى الاصل « متعللا » .

٢ . فى الاصل « أبو فدر » .

٣ . فى الاصل « منشباً » .

والمعلى من قداح] الكمالات[1] من بين فحول الاواخر والاوائل السيد ابوعلي ماجد بن هاشم الصادقي العريضي .

كان أوحد أهل زمانه في العلوم وأحفظ أهل عصره، نادرة زمانه في الذكاء والفطنة ، أول من نشر علم الحديث في دارالعلم شيراز ، فقيه مبرز متفنن ، له كتاب « سلاسل الحديد » وله « الرسالة اليوسفية » وجيزة بديعة وله رسالة في « مقدمة الواجب » وغيرها .

من تلاميذة العلامة المحدث ملامحسن بن مرتضى الكاشاني مؤلف «الوافي» وغيره .

[١٧]

والشيخ الفقيه ذوالمرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمد بن حسن ابن رجب المقابي أصلا الرويسي منزلا .

[١٨]

والشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن علي الاصبعي ، فقيه متكلم ، له « شرح الباب الحادي عشر » جيد نفيس و « حواشي كتاب الغنية » .

[١٩]

وابنه العلامة الشيخ احمد بن محمد الاصبعي ـ بـالصاد المهملة والباء الموحدة المكسورة والعين نسبة الى قرية ابى اصبع بالضبط المذكور احدى

---

١ . كذا في الاصل ، ولعله « بالرتب المعلى من قداح الكمالات ».

قرى البحرين ـ فقيه [...][1] ، له «كتاب شرح المختصر النافع» لم يتمه .

[٢٠]

والشيخ زين الدين علي بن سليمان الثاني ، الفقيه المحدث، وهو الذي نشرعلوم الحديث فيهذه الديار، له كتاب «حاشية مختصر النافع»كثيرالفوائد ورسالة « الطهارة » ورسالة « الصلاة » ورسالة « الجمعة » و « مناسك الحج » وغيرها . نروي عنه بواسطة ابنه الافخر الشيخ جعفر .

[٢١]

الشيخ الفقيه الصالح العلامة الشيخ جعفربن كمال الدين البحراني، توفي سنة ثمان وثمانين وألف في بلدة حيدرآباد من الدكن من ديار الهند ، وكان الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بنعلي بن سليمان تلميذه وكان يصف علمه وفضله ومحاسن أخلاقه ـ كذا في الجزء الثاني من أزهار الرياض للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي وغيره .

[٢٢]

والشيخ الاديب الخطيب المتفنن الشيخ احمد بن عبد السلام البحراني الجدحفصي، فقيه متفنن، له رسالة «المباراة» فيالكلام وله رسالة «الاستخارات» وغيرها .

[٢٣]

والسيد الفاضل السيد عبدالرضا .

---

١ . كلمة لا تقرأ فى الاصل صورتها « منهله » ، ولعله « نبيه له » .

[٢٤]

والشيخ الكامل الشيخ أحمد بن جعفر وغيرهم[١] .

له ديوان شعرفيغاية الجزالة ورسائل مستحسنة في فنون شتى، توفي قدس الله سره بالليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ثمان وعشرين وألف . وقد استغنينا بذكر تلاميذه هنا عن ذكرهم بالاستقلال .

[٢٥]

ومنهم الشيخ المحقق الشيخ صلاح الدين ابن شيخنا الحجة الافقه الشيخ علي بن سليمان. كان نادرة وقته في الذكاء وحدة الذهن، رأيت له حواشي متفرقة على كتابى الشيخ في الحديث[٢] مليحة. كان منشئاً شاعراً ، توفي شاباً بدارالعلم شيراز .

[٢٦ - ٢٧]

ومنهم الشيخ الاجل الشيخ حسن بن عبدالكريم وأخوه الشيخ المحدث الصالح الشيخ صالح بن عبدالكريم، أصلح أهله زمانه، ساكن دارالعلم شيراز،

---

١ . الى هنا عطف لتلامذة السيد أبى على ماجد بن هاشم العريضى ، فان الفيض الكاشانى المعدود أول تلامذة السيد المذكور لم نضع له رقماً خاصاً لانه ليس من علماء البحرين، وأما البقية المذكورون الىهنا فانهم من علماء البحرين ولذا أفرزنا تراجم كل واحد منهم بوضع رقم خاص .

٢ . الظاهر أنه يريدكتاب « الاستبصار » و« تهذيب الاحكام » للشيخ الطوسى .

لـه كتاب « شرح الأسماء الحسنى » و « الرسالة الخمرية » ورسالة « الجبائر » وغيرها ، حضرت درسه مدة مديدة ، ولي عنه رواية بالواسطة ودونها ، توفي في سنة ثمان وتسعين وألف .

[٢٨]

ومنهم الفقيه العلامة شيخنا الشيخ سليمان بن علي بن راشد المعروف بابن أبي ظبية الاصبعي أصلا الشاخوري منزلا .

وكان هـذا الشيخ أعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم ، وعليه قرأ [الفقير والحديث وغيرها من العلوم كل نيه][1] ، له رسالة في « تحريم صلاة الجمعة » ورسالة في « علم الكلام » و « منسك الحج » ورسالـة في « تحليل قهوة البن والتتن » وغيرها من الرسائل ، توفي رحمه الله سنة ألف ومائة من الهجرة .

[٢٩]

ومنهم شيخنا العلامة المحقق ذو المفاخر والمحامد الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي . كان في غاية الذكاء والتحقيق، محكماً للفروع الفقهية غاية الاحكام كثير الاحتياطات في العلم والعمل ، لـه « الرسالة الصوفية » و« حواش متفرقة على شرح اللمعة » ، حضرت درسه مدة مديدة .

[٣٠]

ومنهم الشيخ الحفظة المتقن الاوحـد الشيخ محمد بن يوسف الخطي

---

١ . كذا فى الاصل ، ولعل الصحيح « وعليه قرأ الفقير الفقه والحديث وغيرهما من العلوم .. » .

المقابي ـ وأصله مـن قرية سترة مـن البحرين ـ فقيه متفنن في العلوم ، سريع الاحتضار لكن لم أقف له على تصنيف .

[٣١]

وولده العلامة العابد الزاهد الناسك المحقق المدقق الأسعد الاوحد الشيخ أحمد، له مصنفات حسنة، [كان][1] فقيهاً محدثاً عظيم الشأن كثير العبادة والعمل، له رسالة « الجمعة » مليحة التي رد فيها على شيخنا العلامة، وكتاب « الحياض والرياض » في الفقه ، ولـه كتاب « الخمائل » في الفقه مبسوط خرج منه مجلد واحد في الطهارة مليح الوضع جيد العبارة ، وله رسالة في « المنطق » ورسالة في « البداء » وغير ذلك .

[٣٢]

والسيد أبو المكارم السيد هاشم بـن السيد سليمان الكتكتاني [2] ، محدث متتبع[3]، له التفسيران المشهوران [...][4].

[٣٣]

مصنفات الفقير الى الله سليمان بـن عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن

---

١ . الزيادة منا لتكميل الكلام .

٢ . كذا ، والصحيح « الكتكاني » ، نسبة الى كتكان قرية من التوبلي مـن البحرين (انظر أنوار البدرين ص ١٣٦) .

٣ . في الاصل « منبغ » .

٤ . بياض في الاصل ، والتفسيران همـا « البرهان في تفسير القرآن » و « الهادي وضياء النادي » .

يوسف بن عمار ـ عمر الله سبحانه أيامه بالطاعات وعمر أوقاته بالقربات :

له كتب ، منها كتاب « المعراج في الرجال » خرج منه مجلد واحد باب الهمزة وباب الباء الموحدة وباب التاء المثناة من فوق، وكتاب « شرح مفتاح الفلاح » لم يتم بعد ، وكتاب « أزهار الرياض » خرج منه ثلاثة مجلدات ، وكتاب «الفوائد النجفية» وكتاب «الاربعين حديث في الامامة» وكتاب «العشرة الكاملة » وكتاب « ايقاظ الغافلين » في الوعظ وكتاب « نفحة العبير في حكم البير » ورسالة « اقامة الدليل في نصرة [1] الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل » ورسالة « اعلام الهدى في مسألة البدا » وكتاب « سوط صوب[2] الندا في مسألة البدا » لم يتم ، ورسالة « الاستخارات » ورسالة « القرعة »[3] ورسالة في « وجوب غسل الجنابة وغيرها من الطهارات لغيرها » ورسالة في « الادناس » ورسالة «عدم جواز السهو على النبي صلى الله عليه وآله» ورسالة «فهرست آل بابويه وأحوالهم» وكتاب «ذخيرة يوم المحشر في فساد نسب عمر» و« الرسالة الصلاتية » و« رسالة الحج الصغرى » و« الرسالة الكبرى في مسائل الخلاف في الحج » و « الرسالة الصومية » ، وكتاب « الاشارات » في علم الكلام ، و« شرح الباب الحادي عشر »[4] في الكلام، ورسالة « وجوب الجمعة » مليحة، ورسالة « وجوب غسل الجمعة » ورسالة « البير والبالوعة » ورسالة في «النحو» وكتاب « النكت البديعة في فرق الشيعة » ورسالة في « المنطق » مع

---

١ . فى الاصل « فى نفرة » .

٢ . فى الاصل « صوت » . وانظر الذريعة ٩٦/١١ .

٣ . فى الاصل « الفرغة » .

٤ . فى الاصل « شرب الحادى عشر » .

شرحها، ورسالة « الحمدية » و« بلغة المحدثين » في علم الرجال ، ورسالة في «مقدمة الواجب» و« مخايل[1] الاعجاز في المعميات والالغاز » ورسالة « ناظمة الشتات » ورسالة « الدر النظيم في التوكل والرضا والتفويض والتسليم » و« حواشي الاثني عشرية » للشيخ حسن، و« شرح رسالة الاثني عشرية » للشيخ بهاء الدين، و« حواشي المعالم » و« حواشي الخلاصة » و«حواشي التلخيص» في الرجال ، ورسالة « في ادب البحث » ورسالة أخرى في « علم المناظرة » ورسالة « أسرار الصلاة » وغيرها من الرسائل والحواشي .

* * *

تم المنقول عن خط الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي الى هنا .

وكتبه عن خطه الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله بن حميدان الجارودي في خامس عشر شعبان سنة سبع وستين ومائة وألف ، ونقل عن خطه في الحاشية ما لفظه :

يقول العبد الفقير الى الله سليمان بن عبدالله الماحوزي: ان مولدي في شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين والالف على ما سمعته من والدي دام ظله في ليلة النصف من شهر رمضان بطالع عطارد ، وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريباً وأشهر ، وشرعت في كتب العلوم ولي عشر سنين ولم أزل مشتغلا بالتحصيل الى هذا الان، وهو العام التاسع والتسعون والالف من الهجرية النبوية .

---

١ . فى الاصل « مخامل » .

(٣)

جواهر البحرين في علماء البحرين

بسم الله والحمد لله

والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعــد :

فهذه رسالة وضعتها في تعداد علماء البحرين، حرسها الله تعالى عن حوادث الملوين ، وذكر بعض أحوالهم ومـا بلغني من مؤلفاتهم وأقوالهم ، وسميتها (جواهر البحرين في علماء البحرين) .

والله سبحانه الموفق لاتمامها والفوز بسعادة اختتامها، انه القادر على مايشاء وبيده أزمة الاشياء .

[١]

ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم

من أجلاء تلامذة المحقق العلامـة أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى ابن سعيد الحلي روح الله تعالى روحه وتابع فتوحه، وقد قرأ عليه كتاب «النهاية» تصنيف شيخ الطائفة وامام الفرقة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه، ووقفت على النسخة المقروءة وفي ظهرها الاجازة بخط المحقق قدس الله سره وبجنان الخلد سره ، وهذه صورتها :

« قرأ علي الشيخ الاجل العالم الفقيه الفاضل الدّين أبو الحسين ابراهيم ابن الحسين بن ابراهيم البحراني أدام الله سبحانه مـن كل عارفة حظه ، كتاب النهاية من أوله الى آخره قراءة مرضية شاهدة بفضله قاضية برياسته ونبله، وسأل عما أشكل من مسائله ويستند اليه من علله ودلائله، فأجبته عن ذلك بقدر وسعي وما انتهت اليه طاقتي ، فأخذ ذلك فاهماً وتلقاه عارفاً عالماً ، وأجزت له رواية ذلك عني عن والده رحمه الله عن أبيه عن عربى بن مسافر، وعن الفقيه محمد

ابن نما عن الفقيه محمد بن ادريس عن الحسن بن الدربى عن عربى أيضاً عن الياس بن هشام ، وعن علي بن العريضي العلوي عن ابن رطبة ، جميعاً عن أبي علي الحسن عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف الكتاب رحمه الله ، فليرو ذلك متى شاء وأحب محتاطاً لي وله. وكتب أضعف عبادالله جعفر بن الحسن بن سعيد في جمادى الاخرة من سنة سبع وستين وستمائة ، حامداً لله سبحانه مصلياً على رسوله عليه السلام » .

وفي آخر الجزء الاول بخط المحقق عطر الله مرقده أيضاً ما صورته :

« أنهاه أيده الله قراءة وبحثاً وفهماً في مجالس آخرها الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاول من سنة تسع [1] وستين وستمائة .كتبه جعفر بن سعيد حامداً مصلياً مستغفراً » . انتهى .

[٢]

ابراهيم ابن الشيخ الحجة القدوة على بن سليمان

فاضل صالح ، توفي في دار العلم شيراز وزرت قبره هناك .

[٣]

أحمد بن عبدالسلام

فاضل خطيب مصقع متفنن مضطلع بأنواع العلوم الشرعية وغيرها ، وله كتاب «المنارات» ورسالة في «الاستخارات» مليحة ورسالة في « علم الفلاحة»

---

١ . أربع . خ ل .

ولـه خطب بديعة كثيرة تنيف على مائة ، ولـه « ديوان شعر » وحواش متفرقة على كتب الحديث .

وقبره في دار العلم شيراز ، وقد زرته مراراً وقت اقامتي بها .

[٤]

أحمد ابـن الشيخ الفقيه النبيه الالمعي الشيخ على بـن حسين بن محمود بن سعيد بن على بن جعفر العسكرى الشاطرى

وهو من تلامذة السيد الاجل العلامة السيد ماجد بن هاشم بن علي بن ماجد قدس الله روحه وتابع فتوحه، وتلمذ على أبيه الفقيه الشيخ علي بن حسين، وله كتاب « الدرة النقية » في الرجال حسن مليح الوضع رأيته وتتبعته .

[٥]

الشيخ جمال الـدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن على بن حسن ابن متوج البحرانى الجزيرى ، نسبة الى جزيرة أكل

وهـو شيخ الامامية رضوان الله عليهم في وقته ، كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي قدس الله روحه في كتابيه المشهورين كتاب « عوالى اللالي » وكتاب « در اللالي » . وذكر عطر الله مرقده في موضع آخر : ان فتاواه مشتهرة في المشارق والمغارب[1].

وهو من أعظم تلامذة الشيخ العلامة فخر المحققين أبي طالب محمد ابن

---

١ . انظر : عوالى اللالى ١ / ٦ .

العلامة آية الله في الارضين وارث علوم الانبياء والمرسلين روح الله روحيهما وتابع نفحاته عليهما، تلمذ عليه في الحلة السيفية المزيدية وعلى غيره من علماء الحلة واستجاز منهم ورجع الى بلده وهي جزيرة أوال ـ بضم الهمزة وفتحها كما نص عليه القطب العلامـة الفالي السيرافي في شرح الهمزية ، وصاحب القاموس لم يذكر الا الفتح[1] .

وقد بلـغ الغاية وتجاوز في تحصيل الفضائل النهاية ، وله التصانيف البديعة والتآليف المليحة ، منها كتاب « منهاج الهداية » فى تفسير آيات الاحكام ، وهو مع ايجازه واختصاره يدل على فضل عظيم وعلم غزير ، قرأته في حداثة سني على الشيخ المحقق المدقق محمد بن أحمد بن ناصر البحراني الحجري قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه ، ومن جملة افاداته طـاب ثراه فيه ان الطلاق البذلي أعم مـن الخلـع والمباراة يصح حيث يصح أحدهما ولا يصح حيث لا يصح أحدهما ، فلو طلق على عوض والاخلاق ملتئمة كان الطلاق رجعياً ولم يملك العوض .

وقد صرح بهذا المعنى المحقق قـدس الله سره في « الشرائع » فقال : لو خالعها والأخلاق ملتئمة لم يصح الخلـع ولا يملك الفدية ، ولو طلقها والحال هذه بعوض لم تملك العوض وصح الطلاق وله الرجعة . انتهى[2].

وكذلك صرح تلميذه العلامة طاب ثراه في كتبه كالقواعد والتحرير والارشاد والتلخيص وكشف الحـق ، وادعى فيه على ذلـك اجماع الامامية روح الله

---

١ . وكذا ضبطه ياقوت بضم الهمزة وأنه يروى بالفتح أيضاً ـ أنظر: معجم البلدان ٢٧٤/١ .

٢ . شرائع الاسلام ٥٥/٣ .

أرواحهم وقدس أشباحهم .

وقدبسطنا الكلام فيهذهالمسألة في رسالة مفردة أحطنا فيها بأطراف الكلام وأخذنا بجوانب النقض والابرام ، فما يتعارفه متفقهة عصرنا ـ هداهم الله نهج الصواب وعصمنا واياهم عـن الاضطراب في كل باب ـ من استعماله من غير مراعاة كراهة المرأة . غلط فاحش ووهم صريح .

ومن جملة تصانيفه طاب ثراه «كفاية الطالبين » فيما يعم به البلوى ، وهي وجيزة مليحة الوضع، وقد ذكر فيها فيبحث القبلة أن قبلة البحرين وما والاها جعل الجدي محاذياً لطرف الاذن اليمنى . والذي ذكره الشيخ الجليل شاذان ابن جبرئيل القمي عطر الله مرقده في كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة أن قبلة جزيرة أوال وهجر والقطيف ومن والاهن جعل الجدي على الكتف الايمن ، وذكر الشيخ الجليل الفقيه مفلح بن حسين بن رشيد روح الله روحه في شرح الشرائع أن قبلة البحرين جعل الجدي على المنكب الايمن كأهل العراق، وأول هـذه الاقوال أقربها الى الاعتبار ، وهو الـذي يقتضيه النظر في أطوال البلاد وأعراضها .

ومن جملة مؤلفاته كتاب « مختصر التذكرة » مليح كثير الفوائد ، عندي منه مجلد عتيق مقروء عليه قدس الله سره وبجنان الخلد سره وسنة ثمانمائة قرأه عليه تلميذه الفقيه النحرير أحمد بن فهد بـن ادريس الاحسائي وعليه الاجازة بخطه روح الله روحه وتابع فتوحه. وهذه صورتها نقلتها من خطه الشريف تيمناً وتبركاً:

[. . .][1].

---

١ . بياض في الاصل بقدر سطرين ونصف .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب «مجمع الغرائب» ، وهو كتاب حسن يشتمل على فروع غريبة وفوائد لطيفة ومسائل نادرة ، عندنا منه مجلد .

وقبره قدس الله روحه ووالى فتوحه في جزيرة أكل بضم الهمزة وتشديد الكاف المضمومة واللام ، في المشهد المعروف بمشهد النبي صالح .

وسمعت جماعة من مشائخنا عطر الله مراقدهم منهم شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان ووالدي قدس الله روحيهما يحكون أنه كان يقع بينه وبين شيخنا السعيد أبي عبدالله الشهيد عطر الله مرقده ونور مشهده مناظرات ومشاجرات وفي غالب الاحوال يكون الغالب الشيخ جمال الدين رحمه الله ، فلما عاد الى جزيرة أوال من البحرين وتولى الحكم والقضاء وتصدى للامور الحسبية والمصالح الدينية اشتغل ذهنه بذلك ، فلما حج رحمه الله اجتمع في مكة زادها الله تعالى شرفاً بشيخنا الشهيد طاب ثراه فتناظرا في بعض المسائل فغلبه شيخنا الشهيد قدس الله روحه وأفحمه، فسأله الشيخ جمال الدين عن ذلك فقال له : سهرنا وأضحتم .

(فائدة شريفة)

حكى الشيخ الجليل الشيخ مفلح بن حسن الصيمري نزيل البحرين عطر الله مرقده في بعض كتبه عن الشيخ جمال الدين روح الله روحه أنه قال: لا يشترط في بذل الاجنبي للفدية على الطلاق كون الجواب على الفور، فلو أوقع الطلاق بعد سنين متعددة استحق البذل لانه جعالة والجعالة لا يشترط فيها الفور .

ورد عليه بأن الذي يقتضيه النظر الصحيح اشتراط الفورية في جواب الاجنبى

كاشتراطها في جواب الزوجة، ولا فرق بين المسألتين الاوقوع الطلاق ثانياً مع بذل الزوجة ووقوعه رجعياً مع بذل الاجنبي. ثم حكى عبارة العلامة طاب ثراه في القواعد ، وهي كعبارة الشرائع وقد نقلناها فيما سبق .

أقول : التحقيق الذي يقتضيه النظر أن يقال : اما أن يكون بذل الاجنبي على أنه فدية الخلع أوعلى وجه الجعالة، كما لوبذل له مال على أن يعتق عبده، فان كان الاول بني على جواز كون عوض الخلع من أجنبي، فان فيه كلاماً مشهوراً، فان جوزناه اعتبرت شرائط الخلع برمتها، ومنها الفورية، الا أن الاصح عدم جوازه، كما أوضحناه في مسألة وضعناها في ذلك. وان كان الثاني فحكمه حكم الجعالة الواقعة على سائر الاعمال التولية وغيرها، فلا يشترط الفورية ولايكون الطلاق بائناً ، اذ لا يعد خلعاً حينئذ . وجواز الجعل على الطلاق مما لا ينبغي الريب فيه، لانه يجوز على كل عمل مقصود محلل، ومنه ايقاع صيغة عقد ونحوه.

وقد صرح بماذكرناه خاتمة المحققين الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي . ثم قال طاب ثراه : واذا وقع الجعل على الطلاق فالمراد ازالة قيد النكاح ، ومقتضاه عدم الاستحقاق حتى تحصل البينونة . انتهى كلامه .

وهو قريب ، وقد بسطنا الكلام في ذلك في غير هذا المقام ، فليرجع اليه من أراد الاحاطة بأطراف الكلام .

[٦]

الشيخ أحمد بن عبدالله الماحوزى

[الماحوزي] بالحاء المهملة والزاي المعجمة، وهي قرية عظيمة من قرى

البحرين ، وهي ثلاث محال :

«الدونج» بالدال المهملة المفتوحة فالواو الساكنة فالنون المفتوحة فالجيم وهي محلتنا .

و« هلتا » بالتاء المثناة من فوق والقصر ، وهي محلة الشيخ المذكور .

و« الغريفة » بالغين المعجمة المضمومة والراء المهملة المفتوحة على زنة التصغير .

وكان هذا الشيخ فاضلا متبحراً، وهومعاصر للشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن متوج، وبينهما منافسات ومنازعات كما يجري بين الفضلاء المتعاصرين.

وله شعر بديع ، ومنه قوله :

سق الظعن عن دار الاذى وتحول
فليس عليها بعد ذا من محول

بلادي هي الفردوس لو أنني بها
أطقت احتمال الضيم ماعفت منزلي

وكم مرأة أولى بسيف حليلها
وكم رجل منها أحق بمغزل

لقد لا طمتني أنملي ان قطعتها
قطعت وان أبقيت أبقيت أنملي

الى أن قال :

وما أشتفي الا بلقياد مرة
بيوم طعان في ميادين قسطل

أريه به كيف الطعان وبعد ذا
أقصر من أعلاه شبراً بمنصل

وسمعت والدي طاب ثراه يذكر أنه قالها في الشيخ جمال الدين عطر الله مرقده . والله أعلم .

[٧]

الشيخ الامـام المتكلم الفقيه أبوجعفر أحمد بن على بـن سعيد بن سعادة روح الله روحة ووالى فتوحه

فضله أشهر من ضوء الصباح ، وصيته أيسر في الافاق من الرياح ، ولولم يكن من المدايح والمفاخر الاتلمذ الامـام العلامة الطاهر المتمكن على سرير المعـالي لافتراع أبكار المعاني الحكيم المحقق جمال الدين علي بـن سليمان البحراني لكفاه برهاناً على جلالة قدره ودليلا على كمال بدره . كيف وقد قال عطر الله مرقده في تقريظه العجيب مايرتاح اليه الاريب ، فقال في ديباجة رسالة العلم التي هي من أبكار أفكار ذلك الامام ومخدرات أنظاره التي أذعنت لها الاعلام:

« ان الله سبحانه لما وفقني فيما مضى من الايام وألقى زمامي بيد المولى الامام الهمام سيف الاسلام علامة الانام لسان الحكماء والمتكلمين جمال المحقين والمحققين كمال الملة والدين أبي جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة تلقاه الله بأكمل الوفادة وتولاه بأفضل الزيادة وبلغه مـن منازل عليين أعلى مراتب المقربين » . انتهى ما أردنا نقله .

وقال سلطان المحققين خواجة نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي أفاض الله عليه شآبيب فضله القدوسي في صدر شرح رسالة العلم الـذي اشتهرت لوامع أنظاره وأسفر نهـار التحقيق بسواطع أسراره في

الثناء على الرسالة المذكورة وواضعها والتنويه بشأن محررها وملتقطها من مواضعها :

« فوجدتها بكراً حملت حرة كريمة وصادفتها صدفاً تضمنت درة يتيمة هي أوراق مشتملة على رسائل في ضمنها مسائل أرسلها وسأل عنها من كان أفضل زمانه وأوحد أقرانه الذي نطق الحق على لسانه ولوح الحقيقة من بنانه، ورأيت المورد أدام الله أيامه أيضاً قد [ساء الى][1] الكلام فيها وكشف القناع عن مطاويها وأين أنا من المبارزة مع فرسان الكلام والمعارضة مع البدر التمام ، وكيف يصل الأعرج الى قلة الجبل المنيع وأنى يدرك الضالع شأو الضليع ». الى هنا كلامه زيد اكرامه .

وحسبك بهذا الكلام للشيخ كمال الدين مفخراً ، وكل الصيد في جوف الفرا . وهذا لفظها .

[٨]

الشيخ الصالح أحمد بن صالح بن عصفور المقيم بجهرم

ثقة ثقة أبقاه الله ، صالح جليل ورع ، له كتاب « الطب الاحمدي » مليح حسن الوضع ، ورسائل متفرقة .

وهو من عباد الله الصالحين، رأيته بجهرم ووافق الخبر الخبر، وبيني وبينه صداقة اكيدة على الغيب ومودة برية من الريب ومراسلات ومكاتبات ومفاوضات ومطايبات .

---

١ . كذا في النسخة مع الاشارة بلفظة «كذا» فوقها .

[٩]

الشيخ أحمد بن محرم

مـن أجلاء تلامذة الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بـن متوج روح الله روحه .

[١٠]

الشيخ أحمد بن محمد بن عطية الرويسى

[الرويسة] بضم الراء المهملة والواو المفتوحة والسين المهملة أخيراً، وهي قرية من قرى البحرين .

أديب باهر وأريب ماهر، فاز بالرقيب والمعلى من قداح المفاخر. أماشعره فهو السحر الحلال وأما نثره فهو الماء الزلال، وأما الأدب فعليه فيه تثنى الخناصر وعليه يعتمد الاكابر ، وهو الحاكم فيه في التعديل والجرح وعليه التعويل في كشف الغوامض والشرح .

وقفت له على رسالة بديعة طبقت المعضل [كذا] في البلاغة وأصاب المحز في الفصاحة والبراعة ، أرسلها الى تلميذه الشيخ صلاح الـدين ارسال الامثال وحلأها في بوتقة الابداع ففاقت الامثال .

[١١]

السيد العلامة السيد أحمد بن السيد عبدالصمد

قال صاحب السلافة أبقاه الله في تقريظه ونعم ما قال :

هو للعلم علم وللفضل ركن ومستلم ، مديد في الادب باعه [جليد] كريم خيمه وطباعه، خلد في صفحات الدهر محاسن آثاره وقلد جيد الزمن قلامة نظامه ونثاره، فهو اذا قال صال وعنت لشبا لسانه النصال، ولا يحضرني من شعره غير ما أنشدنيه له شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني :

لا بلغتني الـى العليـاء عـارفتي
ولا ادعتني العلى يومـاً لها ولـدا
ان لم أمر على الاعداء مشربكم [1]
مـرارة ليس يحلـو بعدهـا أبـدا

انتهى كلامه حرس الله ربـوع الأدب بحراسة مهجته وشيد قصور الكمال بدوام سلامته[2].

وقدسلك أدباء العصر مسلكه في هذين البيتين، وغاصوا على جواهر البحار وما قصروا في مجاراتهما في ذلك المضمار، كما ذكرناه في المجلد الثالث من مجلدات أزهار الرياض .

وهـذا يسمى في علم البديع بالتأكيد القسمي ، وأول مـن ابتكره وافترع عرائسه وابتدعه واجتنى نفائسه مالك بن الحارث الأشتر النخعي سقى الله ثراه صوب العهاد واكرمه بالكرامات القدسية يوم المعاد، وهومن أعاظم أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وخواص شيعته المجاهدين معه في كل مقام ، فقـال :

---

١ . كذا ، وفي المصدر « مشربهم » .

٢ . سلافة العصر ص ٥١٩ .

نحيت وفري وانصرفت عن العلى
ولقيت أضيافي بوجه عبوس
ان لم أشن على ابن حرب غارة
لم تخل يوماً من ذهاب نفوس

[١٢]

الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطى أصلا الاوالى مولداً ومسكناً

الامام الذي لم تسمح بمثله الادوار، والهمام الذي زنده في كل كمال وار، بيت قصيدة أرباب الكمال ، وصدر جريدة ذوي العلوم والاعمال .

كان أعجوبة زمانه ذكاء وفضلا ونادرة عصره كمالا ونبلا، بلغ من الكمالات قاصيتها وملك من التحقيقات ناصيتها ، حضرت درسه الفاخر فصادفته كالبحر الزاخر ، تتلاطم أمواجه ويتدفق عذبه لا اجاجه .

ولي معه مناظرات شريفة ومحاضرات لطيفة ذكرت شطراً منها في كتاب الأزهار، وكان أعبد من رأيناه في عصرنا وأشرفهم في الاخلاق ، بل والله حسنة من حسنات الدهر وفريدة من قلادة العصر .

له كتاب « رياض الخمائل وحياض الدلائل » في الاستدلال لم يعمل مثله في بابه ، وخرج منه مجلد ومات قبل اكماله . وله كتاب « نقض رسالة تحريم صلاة الجمعة » التي لشيخنا الاعظم وأستادنا المعظم ساحب ذيل الفخر على سحبان الشيخ سليمان بن علي بن سليمان . وله رسالة في « البداء » مليحة، وله رسالة في « المنطق » .

توفي رحمه الله سنة ألف ومائة من الهجرة بالطاعون في المشهد الكاظمي على مشرفه السلام .

[١٣]

الشيخ النحرير جعفر بن كمال الدين البحراني الرويسي

شيخ شيوخنا الذين عليهم المدار واليهم المرجع في الايراد والاصدار . كان شيخنا العلامة المشار اليه آنفاً يصف نبله وكماله وينشر فضله وافضاله. وله في مدحه في بعض مكاتباته اليه هذه القطعة :

صف الى المولى اشتياقي

الفهارس

* اسماء المترجمين
* الاعلام المذكورون ضمناً
* مؤلفات المترجمين
* الامكنة والبقاع
* مصادر التحقيق

(١)

اسماء المترجمين

(٢)

الاعلام المذكورن ضمناً

(٣)

مؤلفات المترجمين

(٤)

الامكنة والبقاع

(٥)

مصادر التحقيق

١ ـ الاعلام

للاستاذ خير الدين الزركلي ، طبعة دارالعلم للملايين ببيروت

٢ ـ أعيان الشيعة

للسيد محسن الامين العاملي ، دار التعارف ـ بيروت ١٤٠٣ ﻫ

٣ ـ اكمال الدين

للشيخ الصدوق ابن‌بابويه القمي، تحقيق علي‌أكبر الغفاري، طبعة جماعة المدرسين بقم

٤ ـ أنوار البدرين

للشيخ علي بن‌حسن البلادي البحراني، مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٧٧ ﻫ

٥ ـ تاريخ التراث العربي

للاستاذ فؤاد سزگين ، تعريب الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبوالفضل ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ م

٦ ـ تنقيح المقال في أحوال الرجال

للشيخ عبدالله المامقاني ، طبعة انتشارات جهان بطهران

٧ ـ الثقات العيون

للشيخ آقا بزرك الطهراني، تحقيق الأستاذ علي نقي المنزوي، طبعة بيروت ١٣٩٢ هـ

٨ ـ خلاصة الاقوال

العلامة الحلي الحسن بن يوسف ، المطبعة الحيدرية بالنجف ١٣٨١ هـ

٩ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة

للشيخ آقا بزرك الطهراني ، طبعة النجف وطهران

١٠ ـ ذكرى الشيعة

للشهيد الاول محمد بن مكي العاملي ، طبعة مكتبة بصيرتي بقم

١١ ـ الرجال

لابي العباس أحمد بن علي النجاشي ، طبعة مكتبة الداوري بقم

١٢ ـ الرجال

لتقي الدين الحسن بن داود الحلي، تحقيق المحدث الارموي، مطبعة جامعة طهران ١٣٨٣ هـ

١٣ ـ الرجال

لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية بالنجف ١٣٨١ هـ

١٤ ـ روضات الجنات

للسيد محمد باقر الخوانساري ، تحقيق الشيخ اسدالله اسماعيليان ، مطبعة الحيدري بطهران ١٣٩٠ هـ

١٥ ـ سلافة العصر
للسيد على صدر الدين المدني ، طبعة المكتبة المرتضوية بطهران
١٦ ـ شرح بداية الدراية
للشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي ، طبعة مكتبة المفيد في قم
١٧ ـ شرائع الاسلام
للمحقق جعفر بن الحسن الحلي ، تحقيق عبد الحسين محمد علي ، مطبعة الآداب بالنجف ١٣٨٩ ﻫ
١٨ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الامين
لتقي الدين الفاسي المكي ، تحقيق فؤاد سيد ، طبعة القاهرة ١٣٨٦ ﻫ
١٩ ـ عوالى اللالى
لابن أبي جمهور الاحسائي ، تحقيق الشيخ مجتبي العراقي ، مطبعة سيد الشهداء بقم ١٤٠٣ ﻫ
٢٠ ـ الغيبة
لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ، طبعة مكتبة بصيرتي بقم
٢١ ـ فهرست منتجب الدين
للشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي ، مطبعة الخيام في قم ١٤٠٤ ﻫ
٢٢ ـ لؤلؤة البحرين
للشيخ يوسف البحراني ، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة النعمان بالنجف
٢٣ ـ مجالس المؤمنين
للقاضي نور الله التستري ، طبعة المكتبة الاسلامية بطهران

٢٤ ـ مستدرك وسائل الشيعة

للميرزا حسين النوري ، طبعة مؤسسة اسماعيليان بقم

٢٥ ـ مصفى المقال في مصنفي علم الرجال

للشيخ آقا بزرك الطهراني ، مطبعة الحكومة في طهران ١٣٧٨ هـ

٢٦ ـ معادن الحكمة في مكاتيب الائمة

لعلم الهدى محمد بن الفيض الكاشاني ، مطبعة الحيدري بطهران ١٣٨٨ هـ

٢٧ ـ معجم البلدان

لياقوت الحموي ، طبعة بيروت ١٣٨٨ هـ

٢٨ ـ معجم المؤلفين

للاستاذ عمر رضا كحالة ، طبعة مكتبة المثنى ببيروت

٢٩ ـ المناقب

للشيخ رشيد الدين ابن شهرآشوب المازندراني ، المطبعة العلمية بقم

٣٠ ـ منتهى المقال في أحوال الرجال

لابي علي محمد بن اسماعيل الاسترآبادي ، الطبعة الحجرية

٣١ ـ من لا يحضره الفقيه

للشيخ الصدوق ابن بابويه القمي، تحقيق علي أكبر الغفاري، طبعة جماعة المدرسين بقم

٣٢ ـ هدية العارفين

للاستاذ اسماعيل باشا البغدادي ، طبعة المكتبة الاسلامية بطهران

من مخطوطات

مكتبة آية الله المرعشي العامة

سلسلة تعني بالتراث المخطوط المحفوظ في أجنحة مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة بقم ، فتطبع تباعاً بطباعة جيدة واخراج أنيق ، وقد طبع حتى الان في هذه السلسلة الكتب التالية :

١ ـ اطائب الكلم في بيان صلة الرحم

تأليف الشيخ حسن بن علي بن عبدالعالي الكركي العاملي

اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٤ هـ

٢ ـ فقه القرآن

تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٩ و ١٤٠٤ هـ في جزئين

٣ ـ قواعد المرام في علم الكلام

تأليف كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

طبع سنة ١٣٩٨ هـ

٤ ـ الدر المنثور من المأثور وغير المأثور

تأليف الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي

طبع سنة ١٣٩٨ هـ في جزئين

٥ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء

تأليف الميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠١ هـ في ستة أجزاء

٦ ـ فضل زيارة الحسين عليه السلام

تأليف الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري

اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ

٧ ـ نضد القواعد الفقهية

تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري

تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ

٨ ـ رسالتا آل بابويه وعلماء البحرين

تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ

٩ ـ التنقيح الرائع لمختصر الشرائع

تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري

تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٤ في أربعة أجزاء

١٠ ـ ارشاد الطالبين الى نهج المسترشدين

تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري

تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

١١ ـ مصارع المصارع

تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي

تحقيق الشيخ حسن المعزي الطهراني ، طبع سنة ١٤٠٥ ﻫ

١٢ ـ هداية المحدثين الى طريقة المحمدين

تأليف المولى محمد أمين بن محمد علي الكاظمي

تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٥ ﻫ